

درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة
نظر المعلمين في فلسطين

أ. حلمي إبراهيم حلمي قويدر

درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في

فلسطين

أ. حلمي إبراهيم حلمي قويدر

ماجستير الإدارة والإشراف التربوي، مدرس، وزارة التربية والتعليم، فلسطين

Helmi.Qwaider@gmail.com

قبلت للنشر في ١٥ / ٢ / ٢٠٢٤ م

قدمت للنشر في ١ / ١ / ٢٠٢٤ م

الملخص: هدفت الدراسة للتعرّف إلى درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، وأثر مُتغيّرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في التدريس، المديرية) في ذلك. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وقد جرى التأكّد من صدقها وثباتها، وطبّقت على عيّنة عشوائية طبقية ضمت (٣٧٥) معلماً ومعلّمة تمّ اختيارها من مجتمع الدراسة البالغ (1555) معلماً ومعلّمة. وأظهرت النتائج أنّ الدرّجة الكلّية لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في فلسطين جاءت بمُستوى مُرتفع، وبمُتوسّط حسابي بلغ (١٧, ٤)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مُتوسّطات درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى لمُتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، المديرية)، في حين أظهرت وجود فروق تعزى لمُتغيّر سنوات الخدمة في التدريس وجاءت الفروق لصالح الذين لديهم سنوات خدمة في التدريس أقل من (٥) سنوات. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بضرورة استخدام الإدارة الإلكترونية في متابعة الخطط والأعمال اليومية للهيئة التدريسية، والتي من شأنها تحقيق كفاءة أعلى في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: القيادة الإلكترونية، الإدارة المدرسية، الإدارة التربوية، أنظمة المعلومات الإدارية.

The Degree of Practicing Electronic Management Among Public School Principals from the Teachers' Perspective in Palestine

Helmi Ibraheem Helmi Qwaider

Master's degree in educational administration and Supervision, Teacher at
Ministry of Education, Palestine

Helmi.Qwaider@gmail.com

Received in 1st January 2024

Accepted in 15th February 2024

Abstract: This study aimed to identify the degree of practicing electronic management among public school principals from the teachers' perspective in Palestine and the effect of variables (gender, educational qualification, years of service in teaching, and directorate). To achieve the study's objective, the researcher used the descriptive method and employed a questionnaire as the research tool, which was validated and proven reliable. The study standards were applied to a stratified random sample that included (375) male and female teachers selected from the study population of (15,555) male and female teachers. The results showed that the total degree of the practice of electronic management among the principals of public schools in Palestine was high, with an arithmetic mean of (4.17). The findings indicated no significant statistical differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the averages of electronic management practices among public school principals from the teachers' perspective in Palestine attributable to variables (gender, educational qualification, directorate). The results showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the means of practicing electronic management among public school principals from the perspective of teachers in Palestine, attributed to the variables (sex, educational

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.7.7.8>

qualification, directorate). However, it showed differences according to the variable of years of service in teaching. The differences favored those who had years of service in teaching less than (5) years. In light of the study's findings, the researcher recommends using electronic management to monitor the teaching staff's daily plans and activities, which could achieve higher efficiency in the educational process.

Keywords: Electronic Leadership, School Administration, Educational Administration, Management Information Systems

المقدمة

يشهد العصر الحالي العديد من التحوُّلات والتطُّورات المتسارعة في مختلف ميادين الحياة العملية والعلمية، حيث أصبح هنالك حاجة ملحة للتطلُّع لكل ما هو جديد ومواكبته؛ لضمان العمل بشكل أكثر سرعة ودقَّة في التَّعامل مع متطلِّبات الحياة المعاصرة، وتماشياً مع هذه التطُّورات لا بد لها من إدارة ذات قدرة عالية على التَّعامل مع الواقع الحالي ومواكبة المستجدَّات والتطُّورات التي تهدف إلى سرعة ودقَّة وفعاليَّة الأداء الإداري (الديجاني، ٢٠١٦).

وقد أدَّى التطُّور التكنولوجي الحديث إلى تطوير العمل الإداري، وأتاح الفرصة لتطوير طرق الاتِّصال الإداري وتعزيز التَّواصل بين أفراد الفريق والأقسام المختلفة في المؤسسات، الأمر الذي ساهم في خلق بيئة عمل إيجابية ومحفِّزة تساهم في توفير الوقت والجهد وتشجِّع الموظَّفين على العمل وتدفعهم نحو التطُّور والتَّقدُّم، وبالتالي، أصبح لزاماً على المؤسسات التَّربويَّة الانتقال من الأساليب التَّقليديَّة إلى الأساليب الإلكترونيَّة التي تتسم بالفعاليَّة والكفاءة والسُّرعة (الزعيبي، ٢٠١٥).

وتُعد الإدارة الإلكترونيَّة في المؤسسات التَّربويَّة والتعليميَّة إحدى الأساليب الحديثة والضَّروريَّة لتحقيق التَّقدُّم والتَّفوق المطلوب، سواء أكان ذلك في كيفية أداء مهامها وأنشطتها أو بتنافسها مع نظيراتها، وذلك من خلال الاستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة فيها، وخاصَّة أنَّ العالم يشهد تطورات تقنيَّة في جميع المجالات والتي لا يمكن اللِّحاق بها من خلال استخدام الأدوات الإداريَّة التَّقليديَّة (يونس، ٢٠٢٢).

وقد أشارت الفايز (٢٠١٧) إلى أنَّ الإدارة الإلكترونيَّة تعتبر نهجاً حديثاً نسبياً في المؤسسات التَّربويَّة، ظهرت آثارها الإيجابية بشكل واضح في تطوير المفاهيم الإداريَّة وتطبيقاتها

وأساليبها، ثمّ توسعت لتشمل نواحٍ أعمق داخل نسيج تلك المؤسسات، حيث تمّ اعتبارها كجزء من معايير تقييم أدائها، وكذلك للحكم على جودة تعاملاتها.

وأصبحت الإدارة الإلكترونية سمة من سمات الإدارة المدرسيّة المتطوّرة، والتي تساهم في أداء المهام الإداريّة والفنيّة بفعاليّة عالية ومرونة وسرعة في الإنجاز، الأمر الذي يساهم في تطوير الأداء المدرسي، مما يؤثر بشكل إيجابي على العمليّة التعليميّة ويساهم في تحقيق أهدافها (يحيى، ٢٠٢٢).

ويبيّن خالدة (٢٠١٥) أنّ تطبيق الإدارة الإلكترونيّة في البيئّة المدرسيّة قد يكون لها تأثيراً كبيراً ودوراً هاماً في رفع جودة الأداء وزيادة فعاليّة وكفاءة العمل الإداري، وتوفير الوقت والجهد اللازم لإجراء المعاملات، إضافة إلى أنّ استخدام الأنظمة الإلكترونيّة يقلّل التكاليف من خلال التقليل من استخدام الأوراق والمستلزمات المكتبيّة الأخرى.

وتعتبر الإدارة الإلكترونيّة إحدى أركان الإدارة المدرسيّة الحديثة، وأنّ تطويرها يتطلب بذل جهود مكثفة ومتابعة مستمرة لتلائم التطوّرات السريعة في العصر الحديث، حيث تغيرت أنماط الإدارة الإلكترونيّة بشكل متسارع للتغلّب على مشكلات الإدارة التقليديّة، وتطوير الأعمال والمهام الإداريّة والفنيّة في المدرسة من خلال اللجوء إلى أساليب تكنولوجيّة حديثة مواكبة للتطوّرات الحاليّة وتتصف بالكفاءة والسّعة والفعاليّة، وتطوير العمل الإداري الذي يشمل على تطوير المفاهيم والوظائف والأساليب الإداريّة، وتحقيق مستويات أعلى من المرونة في التّخطيط والتنظيم والمتابعة، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على تحسين فاعلية الأداء واتّخاذ القرارات (الزيدانيين، ٢٠٢٢).

ويرى بن سويلم (٢٠٢٠) أنّ الإدارة الإلكترونيّة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتمثّل في تحقيق التّدفق السّريع للبيانات والمعلومات بين الأقسام والمستويات المختلفة في

المؤسسة، الأمر الذي يمكن صنّاع القرار من الحصول على المعلومات الصّوريّة في الوقت المناسب، كما أنّها تعمل على تحقيق التّكامل والتنسيق بين مختلف الأقسام في المؤسسة، والمساهمة في توفير الوقت والجهد من خلال الحد من الأنشطة الرّوتينيّة واليدويّة، وتقليل مُستوى البيروقراطيّة الإداريّة والإجراءات الزّائدة.

وقد أصبح لزاماً على الإدارة المدرسيّة باعتبارها جزءاً من مجالات الإدارة مواكبة التّطوّرات التكنولوجيّة الحديثة التي ضمّت مجال الإدارة، وأن تحقّق الاستفادة القصوى منها، ولتحقيق ذلك؛ يجب أن تتحوّل الإدارة المدرسيّة من النمط التّقليدي الذي يعتمد على الأوراق والمعاملات اليدويّة والإجراءات الرّوتينيّة إلى نمط الإدارة الإلكترونيّة التي تعتمد تكنولوجيا المعلومات كعنصر أساسي في تنفيذ مهامها وأعمالها اليوميّة، وتستخدم التّكنولوجيا الحديثة في أرشفة وتخزين المعاملات، والتّقليل من استخدام الوثائق الورقيّة إلى أقصى قدر ممكن، وتمكّن من تبسيط خطوات العمل الإداري، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على تبسيط الإجراءات الإداريّة، وتقليل التّكلفة وزيادة سرعة إنجاز الأعمال ودقتها، بالإضافة إلى تحسين أداء الإدارات المدرسيّة (المسعود، 2008).

مشكلة الدّراسة وأسئلتها

تعدّ الإدارة المدرسية العنصر الأساسي لتحقيق النّجاح في المؤسسة التّعليميّة، حيث أنّها تتولّى مسؤوليّة تحقيق رسالة المدرسة وأهدافها، نظراً لارتباطها المباشر بكل من المعلمين والطلّبة، مما يجعلها الوحدة الإداريّة الأكثر أهميّة في النّظام الإداري والتّربوي، ويمنحها مكانة إداريّة مرموقة (العزة، 2022).

ومع ظهور ثورة المعلومات والاتّصالات وتنوّع التّقنيّات الحديثة التي انتشرت وبشكل واسع أصبح من الصّورري على كافّة المؤسسات وباختلاف مجالات عملها تبني الأساليب

الإدارية الحديثة التي تمكنها من مواكبة متطلبات هذا العصر، وتمكنها من التعامل مع التّحدّيات والفرص الجديدة، وعلى إثر التنافس الكبير والمتزايد لتحقيق أقصى استفادة من هذه التّكنولوجيا الحديثة أصبح لزاماً على الإدارة المدرسية أن تبدأ في تطبيق مفاهيم الإدارة الإلكترونية، حيث أن هذا التّوجّه يمكنها من تحسين وتطوير عمليّاتها الإداريّة، ومعالجة وثائقها بكفاءة وجودة عالية (سليمان، ٢٠٢١).

وتعد الإدارة الإلكترونية من أهم ثمار الثّورة التّكنولوجيّة، حيث ساهمت بشكل كبير في تحسين أداء العمليات الإداريّة، وتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين، وتمثّل هذه الظاهرة نقلة نوعية في كيفية تنفيذ المهام الإداريّة، كما أنّها تمكن المواطنين من الوصول إلى الخدمات والمعلومات التي يحتاجونها بسرعة وسهولة وفعاليّة، ومن هنا تبرز الحاجة إلى انتقال المنظّمات على اختلاف أشكالها في أداء مهامها وأعمالها من الأسلوب التّقليدي إلى الأسلوب الإلكتروني (عطير، ٢٠١٤).

كذلك فإن تبني الإدارة الإلكترونية في المدارس من شأنها تعزيز كفاءة العمليّة الإداريّة وتساعد في التّكيّف مع تحديات العصر، الأمر الذي يمكن المدارس من تحقيق مُستوى عالٍ من الجودة في الأداء، وتقديم الخدمات التّعليميّة بشكل أفضل. وهذا ما أكدته دراسة إبراهيم (٢٠٢٣) أن الإدارة الإلكترونية تساهم في زيادة كفاءة العمل الإداري، وتوفر جهد ووقت مديري المدارس في تنفيذ الأعمال، كما أنّها تساعد في زيادة كفاءة المدرسة ومخرجاتها المختلفة، ولها دور بارز في زيادة الفعاليّة والإنتاجيّة للمدرسة، كما تؤكّد دراسة المومني (٢٠٢٢) على ضرورة اهتمام إدارة مديريّات التّربية والتّعليم نحو استخدام الإدارة الإلكترونيّة بكافة أشكالها ومكوناتها لدورها الهام في تطوير الأعمال الإداريّة وتحسين جودتها.

كما أشارت دراسة الربيعي (٢٠١٩) إلى ضرورة توفير التمويل لمراكز تكنولوجيا المعلومات في المدارس لدعم عملية التحوّل نحو الإدارة الإلكترونيّة، والاهتمام بتدريب مديري المدارس على استخدامها في العمل الإداري والفني، وبينت دراسة بدوي (٢٠٢٢) على ضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي لمديري المدارس لتطبيق الإدارة الإلكترونيّة، بالإضافة إلى توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لها، والعمل على سن القوانين والتشريعات التي تنظم وتدعم عملية التحوّل نحوها.

ونظراً لأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونيّة في المؤسّسات التعلّميّة، فقد أوصت العديد من الدّراسات بضرورة تبني وتطبيق الإدارة الإلكترونيّة في المدارس لما لها من دور هام في تحسين كفاءة العمليّة الإداريّة وجعلها أكثر فعاليّة، كما جاء في دراسة بكر وآخرون (٢٠٢٠) التي أكدت على ضرورة الحد من النّظام الإداري القديم ووضع الخطط البديلة للبدء بتفعيل نمط الإدارة الإلكترونيّة لتحسين جودة وكفاءة العمليّة الإداريّة داخل البيئّة المدرسيّة.

وبناءً على ما تقدّم فقد تحدّدت مشكلة الدّراسة في الإجابة عن السّؤال الرئيس الآتي: ما درجة ممارسة الإدارة الإلكترونيّة لدى مديري المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المعلّمين في فلسطين؟

وانبثق عن السّؤال الرّئيس الأسئلة الفرعيّة الآتية:

١. ما درجة ممارسة الإدارة الإلكترونيّة لدى مديري المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المعلّمين في فلسطين؟

٢. هل توجد فروق دالّة إحصائياً في مُتوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونيّة لدى مديري المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المعلّمين في

فلسطين تُعزى مُتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في التدريس،
المديريّة)؟

فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة صيغت الفرضية الصّفريّة الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مُتوسّطات
استجابات أفراد عيّنة الدراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونيّة لدى مديري المدارس
الحكوميّة من وجهة نظر المعلّمين في فلسطين تُعزى مُتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات
الخدمة في التدريس، المديريّة).

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أولاً: التّعرف إلى درجة ممارسة الإدارة الإلكترونيّة لدى مديري المدارس الحكوميّة من
وجهة نظر المعلّمين في فلسطين.

ثانياً: تحديد الفروق في المُتوسّطات الحسابيّة لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة لدرجة
ممارسة الإدارة الإلكترونيّة لدى مديري المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المعلّمين في فلسطين
تبعاً لمُتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في التدريس، المديريّة).

أهميّة الدراسة

تمثّلت أهميّة هذه الدراسة البحثيّة في الآتي:

الأهميّة النظريّة

تتجلّى أهميّة الدراسة من الناحية النظريّة في عدّة محاور كالآتي:

١. يأمل الباحث أن تُشكّل هذه الدّراسة إطاراً نظرياً حول الإدارة الإلكترونيّة، مما يشجع الباحثين على البحث في مجال الإدارة الإلكترونيّة كونها تمثل فرصاً جديدة تستدعي دراستها لتطوير العمليّة الإداريّة.

٢. مساعدة وزارة التّربية والتّعليم في فهم الواقع الفعلي لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونيّة في المدارس الحكوميّة ومن ثم اتّخاذ القرارات المناسبة لتطوير العمليّة الإداريّة ورسم سياساتها المستقبلية.

الأهميّة التّطبيقية

يؤمل أن تُفيد نتائج الدّراسة الحاليّة في الآتي:

١. قد تُسهم نتائج الدّراسة الحاليّة في تعزيز الوعي لدى المسؤولين في وزارة التّربية والتّعليم الفلسطينيّة بأهميّة تبني الإدارة الإلكترونيّة وإبراز دورها في تحسين وتطوير العمليّة الإداريّة.

٢. يأمل الباحث أن يستفيد من نتائج هذه الدّراسة مديري المدارس من خلال تعرفهم على نقاط القوة ومواطن الضّعف فيما يتعلق بممارستهم للإدارة الإلكترونيّة في المدارس الحكوميّة.

٣. قد تُسهم نتائج الدّراسة الحاليّة في مساعدة المسؤولين في وزارة التّربية والتّعليم في إعداد البرامج التّدريبية الملائمة لتفعيل الإدارة الإلكترونيّة في المدارس الحكوميّة.

حدود الدّراسة ومحدداتها

اقتصرت الدّراسة الحاليّة في إطار الحدود والمحدّدات الآتية:

- الحدود الموضوعية: ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين.
- الحدود المكانية: اقتصر على مديريات " (جنين، نابلس، أريحا، رام الله والبيرة، بيت لحم، الخليل) " في المحافظات الشمالية من فلسطين.
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.
- الحدود البشرية: اقتصر على المعلمين في المدارس الحكومية في مديريات " (جنين، نابلس، أريحا، رام الله والبيرة، بيت لحم، الخليل) " في المحافظات الشمالية من فلسطين.

مصطلحات البحث

الإدارة الإلكترونية: تعرّف اصطلاحاً بأنها: "استخدام التقنيات التكنولوجية المعاصرة، لإنجاز وظائف الإدارة الإلكترونية، المتمثلة في التخطيط والتنظيم والتوجيه والقيادة والتقويم والرقابة، بكل يسر وفاعلية" (السهلي، ٢٠٢٠: ٥٩١).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: استخدام مديري المدارس الحكومية للتكنولوجيا الحديثة والتقنيات الإلكترونية بهدف تسهيل وتنظيم العملية الإدارية والفنية في المدرسة، وتحسين كفاءة العمل الإداري وتقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية، وتقاس من خلال استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يشهد عصرنا الحالي تطوراً مذهلاً في مجال التكنولوجيا، وتغيّرات اقتصادية واجتماعية متسارعة، وهذه التغيّرات تُؤثّر بشكل واسع على كيفية إدارة المؤسسات، كما أنّ التوجّه نحو الإدارة الإلكترونية ليس شكلاً من أشكال الرفاهية، وإنما ضرورة فرضتها التغيّرات العالمية المحيطة، حيث أنّ التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات تُمثّل إحدى مقومات النجاح في أي مؤسسة (كافي، 2020).

وتُعتبر الإدارة الإلكترونية نمطاً جديداً من الإدارة التي تعتمد وبشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي لها تأثيراً واسعاً وملموساً على المؤسسات ومجالات عملها، وهذه التأثيرات لا تقتصر فقط على الجانب التكنولوجي المتمثّل بالتكنولوجيا الرقمية، بل تعدّى ذلك ليشمل كافة جوانب الإدارة وتطوير المفاهيم الإدارية التقليدية، حيث أنّ هذا النوع من الإدارة يتيح الفرصة أمام المؤسسات لتطوير أساليبها ومفاهيمها الإدارية (خليل، 2014).

ويرى (Bataineh, 2017) أنّ إضافة مصطلح إلكتروني إلى الإدارة يُعد إشارة واضحة من الحكومة ورغبتها في تسريع الإجراءات وتسهيل عملية الوصول إلى الخدمات المقدمة، الأمر الذي يُعتبر مؤشراً حول التزامها بتطوير الأداء الإداري، كما أنّ تحقيق الإدارة الإلكترونية يستلزم العمل على إنشاء بنية تحتية فعّالة تتصل بـ بـقيم واتجاهات المواطنين فيما يتعلّق بمفهوم الحكومة وعلاقتها بالموظفين.

ويتجاوز مبدأ الإدارة الإلكترونية بشكل كبير مفهوم الميكنة بإدارة العمل في المؤسسة، إذ أنّها تركّز على مبدأ تكامل البيانات والمعلومات بين الأقسام والإدارات المتعدّدة، وتحقيق

الاستفادة من تلك البيانات في توجيه سياسات وإجراءات العمل نحو تحقيق أهداف المؤسسة، بالإضافة إلى تحقيق المرونة في مواجهة التغيرات المتسارعة بفعالية، كما أن الإدارة الإلكترونية تشمل على كافة مكونات الإدارة من تنظيم وتخطيط ومتابعة وتنفيذ وتقييم، إلا أنها تتميز بالقدرة على خلق المعرفة بشكل مستمر من أجل تحقيق الأهداف (العدواني وآخرون، ٢٠٢٠).

نشأة الإدارة الإلكترونية

عندما بدأت المؤسسات في التحوّل نحو الأنظمة الإلكترونية كبديلاً للأنظمة الورقية من خلال الاستفادة الكبيرة من أدوات التكنولوجيا، أثر ذلك في حصول تغييرات جوهرية في الأدوات المستخدمة في العملية الإدارية، حيث تضمّن هذا التحوّل استبدال العديد من الأدوات التقليدية بأدوات إلكترونية أكثر جودة وفعالية، فقد تمّ استبدال إرسال واستقبال المعاملات والوثائق الورقية بشكل يدوي بوسائل البريد الإلكتروني، الأمر الذي ساهم في تسريع عملية الاتصال والتواصل وتقليل الجهد والتكلفة، كما أنّ تبني أنظمة إدارة المستندات الإلكترونية ساهمت بتخزينها وإدارتها بشكل أكثر تنظيمًا وفعالية (عبد النبي، ٢٠١٩).

وقد بدأ ظهور مصطلح الإدارة الإلكترونية في منتصف القرن العشرين، وذلك عندما بدأت تطبق وبشكل مُبسّط في الأعمال الإدارية، ثمّ اكتسبت شهرة واسعة خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن ذاته، عندما تمّ استخدام تكنولوجيا الحاسوب بشكل كبير في تحسين وتطوير العمليات الإدارية نظراً لما تتمتع به من قدرات في مجال معالجة البيانات (كحيل، ٢٠١٦).

مفهوم الإدارة الإلكترونية

يعتبر مفهوم الإدارة الإلكترونية من المفاهيم الإدارية الحديثة، فهي تُعد نتاجاً للتطورات الهائلة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتي أحدثت تغييرات جذرية في مختلف

جوانب الحياة بما في ذلك المجال الإداري. ومن هذا المنطلق يأتي هذا المفهوم كنتاج لهذه الثورة التكنولوجية، حيث يمثل تطبيقاً مبتكراً لمبادئ وأساليب الإدارة التقليدية باستخدام التكنولوجيا الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتطوير أداء المؤسسات، وتطبيق استراتيجيات جديدة من شأنها تعزيز كفاءة العملية الإدارية، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على جودة الخدمات التي تقدمها. وقد عرف مفهوم الإدارة الإلكترونية من قبل العديد من الباحثين، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

حيث عرفها بن مرزوق وآخرون (٢٠١٨: ٢٦) بأنها: "قدرة المنظمة على تقديم الخدمات وتبادل المعلومات بوسائل إلكترونية كشبكة الإنترنت أو أي شبكة اتصال إلكتروني فيما بينها وبين المواطنين ومنظمات الأعمال المتعاملة معها بيسر وسهولة ودقة عالية وبأقل تكلفة وفي أقصر وقت وأي مكان، فهي إذا إدارة غير مسبقة، إدارة بلا أوراق وبلا حدود وفتية، كما أنها إدارة بلا مباني وبلا هياكل تنظيمية تقليدية".

وقد عرفها الطالب والزعاير (٢٠٢٢: ٢٦) بأنها: "تحول كافة العمليات المتعلقة بإدارة شؤون المنظمة من التعاملات التقليدية والورقية إلى إدارة هذه العمليات من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة وفق تقنية عالية المستوى، تختصر الزمن وترفع قيمة المنتج وتسهل وصوله إلى المستهلكين بأقل تكلفة ممكنة".

فيما عرفها قويدر (٢٠٢٤) بأنها: "نهج إداري حديث يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة وتنظيم وتخطيط وتنفيذ العمليات الإدارية داخل المؤسسة، بهدف تبسيط العمليات والإجراءات الإدارية، وتقديم خدمات أفضل للمستخدمين، وتحقيق التحسين والتطوير المستمر في أداء المؤسسة وزيادة كفاءتها".

كما عرفها بن سويلم (٢٠٢٠: ١٢٥) بأنّها: "عبارة عن نشاط يقوم على إنجاز المعاملات والأعمال بسرعة ودقّة والتَّحوُّل من التَّعاملات الورقيّة إلى أسلوب إلكتروني متطور يقلل من الوقت والجهد".

وعرفت بأنّها: "عملية أتمتة جميع مهام وأنشطة المؤسسة الإداريّة من خلال الاعتماد على كافّة تقنيّات المعلومات اللّازمة لتحقيق أهداف الإدارة الجديدة في تقليل استخدام الورق، وتبسيط الإجراءات، والقضاء على الرُّوتين، وبسرعة وسهولة" (Alqudah & Muradkhanli, 2021: 67).

وفي ضوء المفاهيم آنفة الذكر، يستنتج الباحث أنّ الإدارة الإلكترونيّة تعتبر نهج إداري حديث في إدارة المؤسسات يتمثّل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في تنظيم وتوجيه العمليّات والأنشطة الإداريّة، بهدف زيادة كفاءة وفعاليّة العمليّة الإداريّة وتقديم الخدمات بشكل يضمن السُّرعة والدقّة وتسهيل عمليّة الاتّصال والتّواصل بين الموظفين داخل المؤسسة وبين المؤسسة والجهات الأخرى وبين المؤسسة والمستفيدين من خدماتها.

وظائف الإدارة الإلكترونيّة

تشمل وظائف الإدارة الإلكترونيّة على أربع وظائف إداريّة أساسية (التّخطيط الإلكتروني، التّنظيم الإلكتروني، القيادة الإلكترونيّة، الرّقابة الإلكترونيّة)، وهي كالآتي:

أولاً: التّخطيط الإلكتروني: يشكّل التّخطيط الوظيفة الإداريّة الأولى والرّكيزة الأساسيّة مقارنة ببقية الوظائف الإداريّة الأخرى، كما أنّه لا توجد عمليّة إداريّة بدون الاعتماد على التّخطيط، فهو يُعدّ المهمة الأساسيّة في المنظّمة (شيلي، ٢٠١٩).

ويعرف التخطيط بمفهومه التقليدي بأنه: الوظيفة الإدارية التي تحدّد أهداف المنظمة وتحديد الأهداف الدقيقة للأقسام الإداري، ومن ثمّ تطوير وسائل وأدوات مناسبة لتحقيق هذه الأهداف، في حين يركّز التخطيط الإلكتروني بشكل أساسي على استخدام أنظمة جديدة وحديثة للمعرفة كوسيلة لدعم عمليّة اتخاذ القرار (عماري، 2017).

وتعتمد عمليّة التخطيط الإلكتروني بشكل أساسي على استخدام التخطيط الاستراتيجي، والسعي المستمر نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية، حيث تتميز القرارات التي تعتمد النظم الإلكترونية في التخطيط لأنشطتها بالشموليّة بهدف خدمة كافة أقسام المنظمة وإداراتها، كما تتجه نحو تحديد الاتجاهات الأساسية لأنشطتها وأعمالها دون التركيز على التفاصيل الدقيقة، كما تصبح القرارات مركزية حيث يتم اتّخاذها على مستوى الإدارة العليا في المنظمة. ويعتمد التخطيط الإلكتروني أيضاً على تسهيل إجراءات العمل وتبسيطها على خلاف الإدارة التقليديّة التي تتسم بالتعقيد الشديد، حيث يتم استبدالها بأنظمة وإجراءات سريعة وفعّالة تعتمد بشكل أساسي على استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الأمر الذي يجعل أداء الأعمال يتم بشكل لحظي (الطالب والزعارير، 2022).

ثانياً: التنظيم الإلكتروني: تعتمد الإدارة الإلكترونيّة بشكل كبير على استخدام التكنولوجيا في حل العديد من المشكلات والتحدّيات الإداريّة، وفي كثير من الحالات تعتبرها الخيار الأمثل، فهي تأتي كبديل للخيارات الإداريّة التقليديّة، وتُعد مهمّة التنظيم من المهام التي تقدّم حلاً لتحديّات وعقبات العمل الجماعي، وما يواجهه نتيجة التفاعل المباشر بين الأفراد أو نتيجة للهيكل التنظيمي، بالإضافة إلى أسلوب تعامل وتفاعل الرؤساء مع المرؤوسين، والطرق المتبعة في توزيع المسؤوليّات وتفويض السُلطة. ويُعد التنظيم الوظيفة الثانية في العمليّات الإداريّة، حيث يُعرّف على أنه سلسلة من الأنشطة المتعلقة بترتيب وتنظيم استخدام الموارد

المتنوعة في المنظمة بهدف تحقيق أهداف معينة من خلال تجميع الموارد البشرية والمادية على شكل وحدات عمل محددة. وتكمن أهميته في ترتيب وتنسيق الخطط لتفعيل نظام إداري إيجابي وبناء، وتعزيز القدرة على تحقيق الأهداف بشكل أفضل، كما أنه يساهم في تعزيز المهارات الإدارية وإيجاد البيئة المناسبة لعمل هذا النظام (الجيزاوي، ٢٠١٨).

ويضيف عيدودي ومريم (٢٠٢٢) بأن التنظيم الإلكتروني يتسم بمرونة أكثر، كونه يعتمد على الهيكل التنظيمي الذي يتفق مع طبيعة الأسلوب الإداري، ويشمل على العناصر الآتية:

- تقسيم العمل: تكليف كل موظف في المنظمة بتنفيذ مهمة محددة.
 - تحديد المسؤوليات: ويتعلق بتحديد المسؤوليات والصلاحيات المناسبة لأداء الواجبات خلال تنسيق الجهود الجماعية داخل المنظمة.
 - تنمية الهيئات الإدارية: وهنا يتم مراعاة المركز القانوني للمسؤولين والمواطنين داخل المنظمة، بالإضافة إلى ما يحتاجه المسؤول من احتياجات وتدريب وترقية وغيرها.
- ثالثاً: التوجيه الإلكتروني: تُعد وظيفة التوجيه جزءاً أساسياً وهاماً في العمليات الإدارية، حيث تتبع تسلسلاً متكاملًا يبدأ بالتخطيط ثم التنظيم ثم التوجيه، والذي يتم من خلاله الإشراف على المرؤوسين والاتصال معهم بهدف إرشادهم وتحفيزهم للعمل أثناء سير عملية التنفيذ، وتقويم أداء الموظفين، ويشترك أكثر من مستوى تنظيمي في القيام بعملية التوجيه، حيث يتعاون المديرين والمساعدين والمراقبين بشكل متكامل في توجيه الأفراد أثناء تنفيذ الخطط (الشريف وآخرون، ٢٠١٣).

ويعتمد التّوجيه الإلكتروني على وجود قيادات تعمل على تفعيل دور الأهداف الديناميكية والسّعى نحو تحقيقها، بالإضافة إلى ذلك، يعتمد على وجود قيادة تملك القدرة على التّفاعل بطريقة إلكترونية مع الأفراد، والقدرة على تحفيزهم لإنجاز المهام المطلوبة، كما أنّ التّطبيق الفعّال للتّوجيه الإلكتروني يعتمد على تحقيق الاستخدام الأمثل من شبكات الاتّصال الإلكترونيّة مثل شبكة الإنترنت، حيث يتم من خلالها إجراء وتنفيذ كافّة عمليّات التّوجيه عبر تلك الوسيلة (مسلم، 2015).

رابعاً: الرّقابة الإلكترونيّة: أضحت الرّقابة بمثابة العين السّاهرة وعلى مدار السّاعة، حيث تتم مراقبة كل لحظة من لحظات العمل في المنظّمة، الأمر الذي يضمن للإدارات التي أدخلت التّقنيّة إلى عملها تقديم فهماً وتصوّراً شاملاً لجوانب القوة وجوانب الضعف فيها، بالإضافة إلى تحديد احتياجاتها بشكل دقيق، كما يتيح لها تقييم الأفراد العاملين بشكل يضمن الدّقة والموضوعيّة، وباستخدام أدوات قياس دقيقة وشاملة تجعل وجهة نظرهم غير قابلة للشك في مصداقيّتها (الأعمى وعويدان، 2019).

وبشكل عام، تمثّل الرّقابة عمليّة فكريّة مدروسة أو عفوية تتصل بكل مجهود إنساني ينشد تحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة، فعندما يضع الإنسان هدفاً محدداً لنفسه ويسعى لتحقيقه، يجب عليه وبشكل دوري مراجعة تقدمه نحو تحقيق هذا الهدف، وإذا تبين أنّه انحرف عن المسار المؤدي إلى ذلك الهدف أو واجه عقبات في طريق تحقيقه، فإنه يسعى جاهداً لتصحيح اتّجاهه وتذليل الصّعاب ليتمكّن من الاستمرار في التّقدّم نحو الهدف المرغوب (غلوسي، 2014).

وفي إطار التّحوّل من النّمط التقليدي إلى النّمط الإلكتروني في إدارة المؤسّسات، شهدت الرّقابة تحوّلاً كبيراً، وأصبح يطلق عليها الرّقابة الإلكترونيّة، والتي تعتبر إحدى الأساليب

الحديثة لحل المشكلات التي نشأت نتيجة للتطورات التكنولوجية الحديثة في اكتشاف الإساءة الوظيفية وتسريب البيانات (الحيث والكساسة، ٢٠١٣).

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية

تعتبر الإدارة الإلكترونية من الأشكال الحديثة للإدارة التي تعتمد على التكنولوجيا والحاسوب وشبكة الإنترنت في إنجاز الأعمال الإدارية، فهي تقدم بيئة متكاملة تعمل على تنظيم وتسهيل العمليات الإدارية، مما يؤدي إلى زيادة كفاءتها وفعاليتها، وحتى يتم تحقيق ذلك فلا بد من توفير مجموعة من المتطلبات، وتشمل ما يلي:

- المتطلبات السياسية: تتطلب توفير الدعم من قبل القيادات السياسية الحاكمة والإدارية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، كما تتطلب التزاماً منهم بالتحول إلى الأنظمة الإلكترونية والاستفادة منها في تقديم الخدمات وتبسيط الإجراءات والعمليات الإدارية (حدة، ٢٠١٧).

- المتطلبات الإدارية: يجب العمل على تطوير استراتيجية واضحة المعالم لتطبيق الإدارة الإلكترونية، يتم فيها تحديد الأهداف والمخرجات المتوقعة، وكذلك الخطوات التي سيتم اتخاذها لتحقيق عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية (علوان، ٢٠١٧).

- المتطلبات التقنية: يجب توفير الأجهزة والأدوات والتقنيات وأنظمة المعلومات التي تدعم كافة جوانب العملية الإدارية، وتنفيذ إجراءات إدارية آمنة وموثوقة لضمان حماية البيانات والمعلومات، ووجود قواعد بيانات تمكن من تخزين واسترجاع البيانات بسهولة وسرعة وأمان (العازمي، ٢٠٢٠).

- المتطلبات التشريعية: يجب أن تتضمن عملية التحوّل نحو الإدارة الإلكترونية وجود سياسات وتشريعات قانونية تنظّم أساليب العمل، وكذلك توفير إطار قانوني لحماية البيانات والمعلومات والحفاظ على أمانها (دبلة وعبان، 2015).

- المتطلبات البشرية: يعتبر العنصر البشري إحدى أهم الموارد التي تساهم في نجاح أي مشروع، ولذلك يجب العمل على توظيف أفراد مؤهلين يمتلكون المهارات والقدرات اللازمة للعمل في بيئة إلكترونية، كما ويجب تقديم التدريب اللازم لهم من أجل تعلّم كيفية استخدام التكنولوجيا ومعرفة كيفية تنفيذ العمليات الإدارية الإلكترونية (قارطي ومداوي، 2017).

- المتطلبات المالية: يجب تخصيص ميزانية كافية لتنفيذ الإدارة الإلكترونية، وأن تشمل هذه الميزانية على تكاليف شراء وتطوير الأجهزة والأدوات والبرمجيات المحوسبة المناسبة (مختارية، 2018).

- المتطلبات الاجتماعية: العمل على توعية المواطنين والموظفين في المؤسسات بفوائد الإدارة الإلكترونية، ووتعريفهم بألية عملها، وذلك من خلال تنظيم حملات تثقيفية وورش عمل ولقاءات لتوضيح كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في تحسين الخدمات المقدمة (ملحم، 2020).

ويتضح للباحث أنّ تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب الاهتمام بعدة جوانب ومراعاة بعض المتطلبات لضمان تحقيق تحوّل ناجح نحوها، والتي تتمثل في وضع سياسات وقوانين وإجراءات تنظّم عملية استخدام التكنولوجيا وتحديد المسؤوليات التي تقع على عاتق الموظفين، كما يجب أن يتم العمل على تطوير خطط استراتيجية تتضمن الأهداف وتحديد الموارد اللازمة، والاهتمام بمراعاة القوانين والتشريعات المتعلقة بحماية البيانات والمعلومات والحفاظ على

السَّرِيَّة والخصوصيَّة، وتوفير التَّدريب الملائم للموظَّفين لضمان تحقيق الاستخدام الفعَّال للأنظمة التَّكنولوجيَّة.

مزايا تطبيق الإدارة الإلكترونيَّة في مجال الإدارة المدرسيَّة

تقدم الإدارة الإلكترونيَّة العديد من المزايا والفوائد التي تساعد في تحسين كفاءة وفعاليَّة المدرسة، حيث أنَّها تساهم في تحسين وتطوير عمليَّة التَّواصل بين المعلِّمين والإدارة والطلَّبة وأولياء الأمور، كما أنَّها تتيح تخزين وإدارة البيانات الخاصَّة بالطلَّبة والمعلِّمين بشكل منظم وآمن و يتيح استرجاعها بسرعة وسهولة، كما يمكن متابعة الطَّلبة والحصول على التَّقارير الخاصَّة بأدائهم، كما يمكن من إجراء الأعمال الإداريَّة والفنيَّة بشكل أسرع وأكثر دقَّة، وتساهم في إمكانيَّة وصول أولياء الأمور إلى معلومات أبنائهم ومتابعة تطوُّرهم الأكاديمي، بالإضافة إلى تقليل التَّكاليف الإداريَّة والفنيَّة (الحسيني، ٢٠١٥).

ومن هنا برزت الحاجة إلى الإدارة الإلكترونيَّة، حيث أنَّ الإدارة المدرسيَّة الفعَّالة تلعب دوراً كبيراً في تحقيق التَّقدُّم وتواكب احتياجات العصر الحالي، لذا أصبح من الضَّروري أن تواكب الإدارة المدرسيَّة التَّكنولوجيا والتَّقنيَّات التي شملت مجال الإدارة، وتحقيق أقصى استفادة منها للانتقال من الإدارة التَّقليديَّة التي تعتمد على الوثائق والمعاملات الورقيَّة وتداولها يدويّاً، إلى مدرسة معتمدة على الإداة الإلكترونيَّة من خلال استخدام الأدوات والأجهزة والتَّقنيَّات الإلكترونيَّة الحديثة (سليمان، ٢٠٢١).

ويرى الراضي (٢٠١٥) أنَّ تطبيق الإدارة الإلكترونيَّة في العمل الإداري في المدرسة يساهم في إيجاد مناخ إيجابي ومحفِّز للعمل، من خلال المميَّزات التي تكتسبها البيئَة المدرسيَّة، حيث أنَّها تساعد في الوصول إلى المعلومات بسرعة وسهولة وفي أي مكان، بالإضافة إلى إمكانيَّة

تعميم اللوائح والقوانين والتّعليمات من خلال موقع المدرسة على شبكة الإنترنت، وتساهم في تبسيط إجراءات العمل من خلال التّقليل من الإجراءات البيروقراطية والتّعقيدات الإداريّة.

ويذكر البقمي (٢٠٢٢) أنّ نظام الإدارة الإلكترونيّة له القدرة على إحداث تحوّلاً كبيراً في طريقة أداء العمليّات الإداريّة المتنوّعة التي تدار في الإدارة المدرسيّة، كما يُعد نظام الإدارة الإلكترونيّة ذا أهمية بالغة لأي إدارة مدرسية؛ حيث يعود ذلك لقدرة هذا النّظام على تسهيل وتسريع الوصول إلى المعلومات، بالإضافة إلى إمكانيّة ربط مجموعة مختلفة من الأنظمة في وقت واحد، الأمر الذي يمنح الإدارة المدرسيّة ميزة وتفوّقاً تنافسياً عن غيرها من الإدارات المدرسيّة.

الدّراسات السّابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدّراسات السّابقة ذات العلاقة التي أمكن التّوصّل إليها من خلال مراجعة الأدب النّظري، سواء أكانت عربيّة أم أجنبيّة، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة أبو خيران (٢٠٢٢)، لتتعرّف إلى درجة تطبيق الإدارة الإلكترونيّة وعلاقتها بإدارة التّميّز لدى مديري ومديرات المدارس الحكوميّة في مديريّة التّربية والتّعليم في شمال الخليل من وجهة نظر المعلّمين والمعلّمت. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّن مجتمع الدّراسة من جميع معلّمي المدارس الحكوميّة ومعلّماتها في تربية شمال الخليل والبالغ عددهم (٢٢١٣) معلّماً ومعلّمة، وقد تمّ أخذ عيّنة عشوائيّة طبقية بلغ عددها (٢٢٥) معلّماً ومعلّمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أنّ درجة تطبيق مديري ومديرات المدارس الحكوميّة في مديريّة التّربية والتّعليم في شمال الخليل للإدارة الإلكترونيّة من وجهة نظر المعلّمين والمعلّمت جاءت بدرجة متوسّطة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات تقديرات معلّمي المدارس الحكوميّة في مديريّة التّربية والتّعليم في شمال الخليل نحو تطبيق مديري المدارس الحكوميّة

للإدارة الإلكترونية تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي).

وهدفت دراسة البقعي (٢٠٢٢)، للتعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف والبالغ عددهم (٣٣٩٦) معلماً، وتمّ اختيار عيّنة عشوائية مكوّنة من (٩٩٦) معلماً، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائج البحث إلى أنّ درجة أبعاد واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوية بمحافظة الطائف جاء بدرجة ممارسة كبيرة جداً، وتبيّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لدرجة تطبيق قادة المدارس الثانوية بمحافظة الطائف لأبعاد الإدارة الإلكترونية (المهارات الإلكترونية، البنية التحتية والتجهيزات التقنية، الثقافة الإلكترونية) تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والتخصّص العلمي، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين حول استجاباتهم لأبعاد الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس تُعزى لاختلاف سنوات الخدمة لصالح فئة سنوات الخدمة من (٥-١٠) سنوات.

وهدفت دراسة الجهران (٢٠٢٢)، إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء القويسمة للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم. وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من (١٠٩) مديراً ومديرة، وتم تطوير أداة الدراسة على شكل استبانة تمّ توزيعها على عيّنة قصدية مكوّنة من (٩٤) مديراً ومديرة. وأظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء القويسمة

للإدارة الإلكترونية جاء بدرجة مُتوسّطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات تقديرات الأفراد تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق بين متوسّطات تقديرات الأفراد تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، واختلاف عدد سنوات الخدمة.

وهدفت دراسة الحقييل (٢٠٢٢)، للتعرّف على واقع استعمال الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مدرّاء المدارس في محافظة المفرق في ظل جائحة كورونا. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المدارس التابعة لمدارس المفرق وبلغ عددهم (٣٥) مديراً ومديرة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (٣٥) مديراً ومديرة، وقد تم اختيارهم بطريقة العيّنة القصدية، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت النتائج إلى أنّ استعمال الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مدرّاء المدارس في ظل جائحة كورونا في محافظة المفرق جاء بدرجة مُرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدرّاء المدارس في محافظة المفرق تعزى لمتغيّرات الجنس، المؤهل العلمي، بينما كشفت النتائج عن وجود فروق تبعاً لمتغيّر الخبرة الوظيفية ولصالح (١٠) سنوات فأكثر.

وهدفت دراسة المومني (٢٠٢٢)، للتعرّف على دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظر الإداريين. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من كافة مديري المدارس الحكومية والإداريين في مديرية تربية محافظة عجلون والبالغ عددهم (٢٧٢) إدارياً، وتكوّنت عينة الدراسة من (٥٤) إدارياً و(٦٦) إدارية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وجمع البيانات فقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ دور الإدارة

الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظر الإداريين جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التطبيق تعزى لمتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة (١٠) سنوات فأقل، ووجود فروق تعزى لمتغير مكان العمل ولصالح المدرسة.

وهدف دراسة محاميد (٢٠٢١)، للتعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث الشمالي داخل الخط الأخضر للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتحقيق معايير الجودة الشاملة. وقد استخدم الباحث المنهج المختلط بشقيه الكمي الوصفي الارتباطي، والمنهج النوعي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين في المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر والبالغ عددهم (٨٤٠) مديراً ومعلماً. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ تطوير استبانتين، وقد تمّ اختيار عيّنة عشوائية بسيطة قوامها (٢٧٠) مديراً ومعلماً، وكذلك تمّ استخدام المقابلات شبه المقننة مع (١٥) مديراً ومعلماً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة كبيرة لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية، وأنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور في مجال التنسيق والتوجيه الإلكتروني، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ولصالح المديرين في جميع مجالات الإدارة الإلكترونية.

وهدف دراسة الشهري (٢٠١٨)، للتعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجرادة وأثرها في تحسين الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلّمي ومعلّمات المدارس بالمرحلة الثلاث

(الابتدائية والمتوسطة والثانوية) بمحافظة المجاردة والبالغ عددهم (١٤٤٤) معلماً ومعلمة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (٢٩١) من معلّمي ومعلّلات المدارس لمختلف مراحل التّعليم. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التّالية: أنّ درجة تطبيق الإدارة الإلكترونيّة في مدارس محافظة المجاردة جاءت بدرجة متوسطة، وجود فروق دالّة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) تبعاً لتغيّر الجنس في بُعد التّخطيط الإلكتروني فقط، ولصالح المعلّلات، وعدم وجود فروق دالّة في بقية الأبعاد، ووجود فروق دالّة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) تبعاً لتغيّر سنوات الخبرة في جميع الأبعاد؛ ولصالح فئة ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات.

التّعقيب على الدّراسات السّابقة

تنوّعت مجتمعات الدّراسات والعيّنات المستخدمة في الدّراسات من حيث الفئة المستخدمة وطبيعتها وحجمها، فقد استهدف عدد من الدّراسات المعلّمين والمعلّلات في المدارس الحكوميّة مثل دراسات: أبو خيران (٢٠٢٢)، البقمي (٢٠٢٢)، الشهري (٢٠١٨)، ودراسات أخرى استهدفت مديري ومديرات المدارس مثل دراسات: الجهران (٢٠٢٢)، الحقيّل (٢٠٢٢)، واستهدفت دراسات أخرى مديري ومديرات المدارس والعاملين في مديريات التّربية والتّعليم مثل دراسات: المومني (٢٠٢٢)، واستهدفت دراسات أخرى مديري ومديرات المدارس والمعلّمين والمعلّلات في المدارس الحكوميّة مثل دراسات: محاميد (٢٠٢١). وقد تشابهت الدّراسة الحاليّة مع بعض الدّراسات السّابقة في أنّها استهدفت معلّمي ومعلّلات المدارس الحكوميّة.

وأتفقت الدّراسة مع معظم الدّراسات السّابقة في اعتمادها المنهج الوصفي المسحي كدراسة الجهران (٢٠٢٢)، والمومني (٢٠٢٢)، بينما استُخدم المنهج الوصفي الارتباطي في دراسة أبو خيران (٢٠٢٢)، ومحاميد (٢٠٢١)، واستُخدم المنهج الوصفي التّحليلي في دراسة

البقي (٢٠٢٢)، والحقي (٢٠٢٢)، والشهري (٢٠١٨). وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة للبحث. واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الحدود المكانية، وفي مجتمع الدراسة. وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في العديد من المجالات والجوانب، أهمها بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد المشكلة وأهميتها وصياغة أهدافها، وكذلك تدعيم الإطار النظري حول الإدارة الإلكترونية، بالإضافة إلى اختيار المنهج، وبناء أدوات الدراسة، ورصد مدى التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من المعلمين في المدارس الحكومية في فلسطين، وتحديدًا مديريات (جنين، نابلس، أريحا، رام الله والبيرة، بيت لحم، الخليل)، والبالغ عددهم حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣م (١٥٥٥٥) معلّمًا ومعلّمة توزّع على (٥٧٥٥) معلّمًا، و (٩٨٠٠) معلّمة).

عيّنة الدراسة

تألّفت عيّنة الدراسة من (٣٧٥) معلّمًا ومعلّمة في المدارس الحكومية في فلسطين وتحديدًا مديريات (جنين، نابلس، أريحا، رام الله والبيرة، بيت لحم، الخليل)، توزّع على (١٣٩) معلّمًا،

١٢٣ معلّمة)، واستخدمت معادلة روبرت ماسون في تحديد حجم عيّنة الدّراسة، وتم توزيع الاستبانة على المعلّمين بشكل طبقي عشوائي بحيث اعتمدت طبقة الجنس ووزعت الاستبانة إلكترونياً.

الجدول (١): خصائص عيّنة الدّراسة حسب متغيّرات الدّراسة المستقلّة

المتغيّر	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٣٩	٣٧,١%
	أنثى	٢٣٦	٦٢,٩%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	٢٥٤	٦٧,٧%
	دراسات عليا	١٢١	٣٢,٣%
سنوات الخدمة في التدريس	أقل من ٥ سنوات	٧١	١٨,٩%
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٠٥	٢٨,٠%
	١٠ سنوات فأكثر	١٩٩	٥٣,١%
المديريّة	جنين	٧١	١٨,٩%
	نابلس	٨٢	٢١,٩%
	أريحا	١٢	٣,٢%
	رام الله والبيرة	٧٠	١٨,٧%
	بيت لحم	٥٨	١٥,٥%
	الخليل	٨٢	٢١,٩%

تشير البيانات التي وردت في الجدول (١) السّابق أنّ نسبة عيّنة الدّراسة من معلّمي المدارس الحكوميّة في فلسطين من الإناث بلغت (٩, ٦٢٪) وهي الأعلى، وأنّ (٧, ٦٧٪) من عيّنة الدّراسة يحملون درجة بكالوريوس فأقل، كما بلغت نسبة المعلّمين الذين لديهم سنوات الخدمة في التدريس (١٠ سنوات فأكثر) (١, ٥٣٪) وهي الأعلى، وبلغت نسبة من لديهم أقل

من ٥ سنوات (٩, ١٨٪) وهي الأقل، وبلغت نسبة المعلمين في عينة الدراسة من مديرية نابلس (٩, ٢١٪) وهي الأعلى بينما بلغت نسبتهم في مديرية أريحا (١, ٢٪) وهي الأقل.

أداة الدراسة

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الإدارة الإلكترونية المستخدمة في بعض الدراسات استعان الباحث بمقياس الإدارة الإلكترونية في دراسات إبراهيم (٢٠٢٣)، أبو خيران (٢٠٢٢)، محاميد (٢٠٢١)، الشهري (٢٠١٨)، وذلك لملاءمتها لأهداف الدراسة، واستناداً إلى تلك الدراسات قام الباحث بتطوير مقياس الإدارة الإلكترونية بأبعاده الخمسة (التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، التطبيق الإلكتروني، المتابعة والتقييم الإلكتروني، الاتصال الإلكتروني)، بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة.

صدق المقياس (Validity)

تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة الجامعيين ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الفلسطينية، لإبداء رأيهم في مضمون فقرات الأداة وفاعليتها نحو الفئة المستهدفة وتمّ تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها بما يتناسب وواقع مجتمعنا الفلسطيني، وقد استخدم مقياس (Likert) الخاسي لقياس درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، وجاءت جميع الفقرات إيجابية تم تصحيحها على النحو التالي: (كبيرة جداً (٥) نقاط، كبيرة (٤)، متوسطة (٣) نقاط، قليلة (٢) نقطة، قليلة جداً نقطة واحدة). ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح ما بين (١-٥) درجات، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \frac{1 - 0}{5} = 0,2$$

وصنف إلى خمسة مستويات، هي: مُستوى منخفض جداً (من 1 - أقل من 1,80)،
مُستوى منخفض (من 1,80 - أقل من 2,60)، مُستوى مُتوسِّط (2,60 - أقل من 3,40)،
مُستوى مُرتفع من (3,40 - أقل من 4,20)، مُستوى مُرتفع جداً (4,20 - 5,0).

ثبات المقياس (Reliability)

بعد تطبيق أداة الدِّراسة على العيِّنة، تم حساب معامل الثِّبات للأداة عن طريق استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للانساق الدَّاخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثِّبات للأداة (0,97)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً.

المعالجات الإحصائية

1. المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنَّسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثِّبات.
3. اختبار (ت) (Independent Samples T-test).
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).
5. المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD).

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمجالات مقياس الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، والدرجة الكلية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين ورتبها

المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	التخطيط الإلكتروني	٤,١٦	٠,٥٥	مرتفع
٢	٢	التنظيم الإلكتروني	٤,٢٠	٠,٦٠	مرتفع جداً
٣	١	التطبيق الإلكتروني	٤,٢٦	٠,٥٦	مرتفع جداً
٤	٤	المتابعة والتقييم الإلكتروني	٤,١٥	٠,٦٦	مرتفع
٥	٥	الاتصال الإلكتروني	٤,٠٩	٠,٦٤	مرتفع
		الدرجة الكلية	٤,١٧	٠,٥٣	مرتفع

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية بلغ (٤,١٧) والانحراف المعياري (٠,٥٣) وبتقدير مرتفع، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات ما بين (٤,٠٩ - ٤,٢٦)، وحصل مجال "التطبيق الإلكتروني" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٦) وانحرف معياري (٠,٥٦)

وبتقدير مُرتفع جداً، بينما احتل مجال "الاتّصال الإلكتروني" المرتبة الخامسة بمتوسّط حسابي بلغ (٠,٩٤) وانحراف معياري (٠,٦٤) وبتقدير مُرتفع.

ويعزو الباحث هذه النّتيجة إلى أنّ المعلّمين يرون أنّ مديري المدارس يعتمدون بشكل كبير على الإدارة الإلكترونيّة في العمليّة الإداريّة، إضافة إلى امتلاكهم لرؤية مستقبلية تهدف إلى تحقيق الاستفادة القصوى من الأدوات التكنولوجيّة في تطوير وتحسين العمليّة الإداريّة وزيادة كفاءة أداء الأعمال، ويعود ذلك لإدارتهم الأهميّة الكبيرة لممارسة الإدارة الإلكترونيّة في العمليّة الإداريّة والتربويّة، والسّعي نحو دمج التكنولوجيا فيها، لا سيما وأننا نعيش في عصر يتميز بالتطوّر السّريع في مجال التكنولوجيا.

وقد حُسبت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الإدارة الإلكترونيّة في المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المعلّمين في فلسطين كلّ على حدة، وعلى النّحو الآتي:

المجال الأول: التّخطيط الإلكتروني

جدول (٣): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وترتيب الفقرات لمجال التّخطيط الإلكتروني

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٦	يستعين مدير المدرسة بالإدارة الإلكترونيّة في التّخطيط لعقد دورات تدريبيّة داخل البيّنة المدرسيّة.	٤,١	٠,٧٧	مُرتفع
٢	٥	يوظّف الإدارة الإلكترونيّة في التّخطيط للأنشطة المدرسيّة.	٤,١٤	٠,٧٩	مُرتفع

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣	٧	يقوم بوضع خطة لتنفيذ تدريبات وورش عمل للمعلمين حول التخطيط الإلكتروني.	٤,٠٤	٠,٩٥	مُرتفع
٤	٣	يستخدم الحاسوب في تخزين البيانات والمعلومات المتعلقة بشؤون المدرسة لاستخدامها في التخطيط.	٤,٢٧	٠,٨٠	مُرتفع جداً
٥	٢	يستخدم الحاسوب في إعداد الخطط السنوية والفصلية للمدرسة.	٤,٣٣	٠,٧٨	مُرتفع جداً
٦	٩	يعلن عن خطة المدرسة الفصلية والسنوية عبر موقع المدرسة الإلكتروني.	٣,٩٦	٠,٩٢	مُرتفع
٧	١	يستخدم قواعد بيانات إلكترونية لإدارة بيانات الطلاب إلكترونياً في التخطيط.	٤,٣٧	٠,٧٤	مُرتفع جداً
٨	٤	يسعى مدير المدرسة إلى وضع خطة لتحويل الأعمال اليدوية إلى أعمال إلكترونية.	٤,٢٧	٠,٨٠	مُرتفع جداً
٩	٨	يطور خطة لتدريب أعضاء الهيئة التدريسية على مهارات التخطيط الإلكتروني.	٣,٩٨	٠,٨٥	مُرتفع
		الدرجة الكلية	٤,١٦	٠,٥٥	مُرتفع

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التخطيط الإلكتروني تراوحت ما بين (3, 96 - 4, 37)، وجاءت فقرة "يستخدم قواعد بيانات إلكترونية لإدارة بيانات الطلاب إلكترونياً في التخطيط" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4, 37) وانحراف معياري (0, 74) وبتقدير مُرتفع جداً، بينما جاءت الفقرة "يعلن عن خطة المدرسة الفصلية والسنوية عبر موقع المدرسة الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3, 96) وانحراف معياري (0, 92) وبتقدير مُرتفع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يرون أن مديري المدارس على دراية تامة بمفهوم التخطيط الإلكتروني وأنه يساهم في تحديد الاستراتيجيات الملائمة لتحقيق الأهداف التنظيمية في العملية التعليمية، كما تعكس هذه النتائج اعتماد مديري المدارس على الإدارة الإلكترونية في الإعداد للخطة المدرسية.

المجال الثاني: التنظيم الإلكتروني

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمجال التنظيم الإلكتروني

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	5	يتابع مدير المدرسة مهام المعلمين المكلفين بها بشكل إلكتروني.	4, 25	0, 84	مُرتفع جداً
11	8	يتم تقديم وتوزيع المهام والمسؤوليات على العاملين داخل المدرسة بواسطة وسائل إلكترونية.	4, 06	0, 80	مُرتفع
12	3	ينظم جداول المعلمين في المدرسة إلكترونياً.	4, 31	0, 87	مُرتفع جداً

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	٧	يقوم بتفويض بعض الصلاحيات للمعلمين إلكترونياً.	٤,٠٩	٠,٨٩	مُرتفع
14	٩	يحرص على تجهيز القاعات التدريسية باستخدام البرامج الإلكترونية التعليمية.	٣,٩٧	٠,٩٤	مُرتفع
15	٤	يستخدم البرامج المحوسبة في تنظيم ملفات المعلمين في المدرسة.	٤,٢٦	٠,٨٠	مُرتفع جداً
16	١	يستخدم البرامج المحوسبة في تنظيم ملفات الطلاب في المدرسة.	٤,٤٨	٠,٦١	مُرتفع جداً
17	٦	يوفر الأدوات والبرمجيات التعليمية الإلكترونية الملائمة لعملية التدريس.	٤,١٣	٠,٧٣	مُرتفع
18	٢	يستخدم أنظمة إلكترونية لأرشفة الملفات والوثائق في المدرسة.	٤,٣٣	٠,٧٣	مُرتفع جداً
		الدَّرَجَة الكُلِّيَّة	٤,٢٠	٠,٦٠	مُرتفع جداً

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التنظيم الإلكتروني تراوحت ما بين (٣-٤٨, ٩٧)، وجاءت فقرة "يستخدم البرامج المحوسبة في تنظيم ملفات الطلاب في المدرسة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤, ٤٨) وانحراف معياري (٠, ٦١) وبتقدير مُرتفع جداً، بينما جاءت فقرة "يحرص على تجهيز القاعات التدريسية باستخدام البرامج الإلكترونية التعليمية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣, ٩٧) وانحراف معياري (٠, ٩٤) وبتقدير مُرتفع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية البرامج المحوسبة في إدارة البيانات الخاصة بالطلبة والمعلمين والبيئة المدرسية، حيث أصبحت تلك البيانات تدار عبر بيئة التواصل الإلكتروني المدرسي، والتي أصبح استخدامها جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، وتمكين المعلمين والإدارة المدرسية من التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور، بالإضافة إلى حفظ سجلات الطلبة منذ التحاقهم بالعملية التعليمية حتى إنهايم المرحلة الثانوية.

المجال الثالث: التطبيق الإلكتروني

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمجال التطبيق الإلكتروني

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٩	٢	يستخدم مدير المدرسة البرمجيات المحوسبة المختلفة في تخزين واسترجاع الملفات المتعلقة بالمعلمين والطلبة.	٤,٣١	٠,٧٩	مرتفع جداً
٢٠	٦	يشجع المعلمين على تفعيل الحصص الإلكترونية.	٤,٢٥	٠,٧٢	مرتفع جداً
٢١	٣	يزود المعلمين بالقرارات والتوجيهات والتعميمات عبر وسائل الاتصال الإلكترونية.	٤,٣١	٠,٧٠	مرتفع جداً
٢٢	٩	يحرص على عقد الاجتماعات بين فترة وأخرى من خلال برامج Zoom و Teams.	٤,٠١	٠,٩٢	مرتفع
٢٣	٨	ينشر جداول الاختبارات إلكترونياً في المدرسة.	٤,١٤	٠,٩٣	مرتفع

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢٤	٤	يقدم لإدارة التربية والتعليم التقارير والبيانات الإحصائية عبر الوسائل الإلكترونية.	٤,٣	٠,٩٢	مرتفع جداً
٢٥	١	توفّر إدارة المدرسة للطلبة الاطلاع على نتائج اختباراتهم إلكترونياً.	٤,٥	٠,٦١	مرتفع جداً
٢٦	٥	تعتمد إدارة المدرسة على وسائل الاتصال الإلكترونية للاتصال والتواصل مع أولياء أمور الطلبة.	٤,٣	٠,٨٠	مرتفع جداً
٢٧	٧	يقوم بالتواصل بشكل إلكتروني مع أولياء الأمور لمتابعة شؤون الطلبة.	٤,٢٣	٠,٨٤	مرتفع جداً
		الدرجة الكلية	٤,٢٦	٠,٥٦	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال التطبيق الإلكتروني تراوحت ما بين (٤,٠١-٤,٥٠)، وجاءت فقرة "توفّر إدارة المدرسة للطلبة الاطلاع على نتائج اختباراتهم إلكترونياً" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦١) وبتقدير مرتفع جداً، بينما جاءت فقرة "يحرص على عقد الاجتماعات بين فترة وأخرى من خلال برامج Zoom و Teams" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠١) وانحراف معياري (٠,٩٢) وبتقدير مرتفع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اعتماد الإدارة المدرسية على شبكة الإنترنت وبيئة التواصل الإلكتروني المدرسي الهادفة إلى ربط المجتمع بأهداف وزارة التربية والتعليم، وتوفير

وسيلة فاعلة للاتصال ما بين وزارة التربية والتعليم ومديريَّاتها والمدرسة والمعلِّم والطَّالب وأولياء الأمور.

المجال الرَّابع: المتابعة والتَّقييم الإلكتروني

جدول (٦): المتوسَّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة وترتيب الفقرات لمجال المتابعة والتَّقييم الإلكتروني

رقم الفقرة	التَّرتيب	الفقرة	المتوسَّط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢٨	٨	يستخدم مدير المدرسة الإدارة الإلكترونية في متابعة الخطط والأعمال اليوميَّة للهيئة التدرسيَّة.	٤,٠٥	٠,٨٨	مُرتفع
٢٩	٤	يتابع الطَّلبة في البيئة المدرسيَّة إلكترونياً.	٤,١٥	٠,٨٨	مُرتفع
٣٠	٢	يتابع التَّحصيل العلمي للطَّلبة إلكترونياً.	٤,١٨	٠,٨٧	مُرتفع
٣١	٣	تُساهم الإدارة الإلكترونيَّة للمدير في تقديم تغذية راجعة لأداء المعلِّمين في المدرسة.	٤,١٦	٠,٨٧	مُرتفع
٣٢	٦	يوجِّه مدير المدرسة المعلِّمين لتقييم الطُّلاب باستخدام استمارات تقييم إلكترونيَّة معتمدة.	٤,١١	٠,٨٦	مُرتفع
٣٣	٧	يقوم مدير المدرسة بتقييم المعلِّمين باستخدام استمارات تقييم إلكترونيَّة.	٤,٠٧	٠,٨٥	مُرتفع

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣٤	٥	يستخدم مدير المدرسة الإدارة الإلكترونية في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في الأداء الإداري للمعلمين في المدرسة.	٤, ١٢	٠, ٧٩	مُرتفع
٣٥	١	يعتمد مدير المدرسة على نظام إلكتروني لتسجيل ومتابعة حضور المعلمين ومغادرتهم.	٤, ٣٧	٠, ٥٤	مُرتفع جداً
		الدَّرَجَةُ الكُلِّيَّة	٤, ١٥	٠, ٦٦	مُرتفع

يتضح من الجدول (٤, ٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المتابعة والتقييم الإلكتروني تراوحت ما بين (٤, ٠٥ - ٤, ٣٧)، وجاءت فقرة "يعتمد مدير المدرسة على نظام إلكتروني لتسجيل ومتابعة حضور المعلمين ومغادرتهم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤, ٣٧) وانحراف معياري (٠, ٥٤) وبتقدير مُرتفع جداً، بينما جاءت فقرة "يستخدم مدير المدرسة الإدارة الإلكترونية في متابعة الخطط والأعمال اليومية للهيئة التدريسية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٤, ٠٥) وانحراف معياري (٠, ٨٨) وبتقدير مُرتفع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اعتماد وزارة التربية والتعليم على جهاز البصمة الإلكتروني في متابعة حضور المعلمين ومغادرتهم، كذلك الاعتماد على نظام إدارة الموارد البشرية (MenaME) للمعلمين ومديري المدارس، والذي يتيح لهم الاطلاع على كافة البيانات التي تخص المعلمين، وتتبع العمليات الإدارية والموافقة عليها، مثل الإجازات والمغادرات ومراقبة ساعات الدوام، والقيام بالتحليلات واتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءً عليها، بالإضافة إلى

متابعة الطالبة عبر بيئة التّواصل الإلكتروني المدرسي الذي تتيح للمعلمين بإدخال علامات الطالبة حيث تظهر تلك البيانات على حساب الإدارة المدرسيّة مباشرة.

المجال الخامس: الاتّصال الإلكتروني

جدول (7): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وترتيب الفقرات لمجال الاتّصال الإلكتروني

رقم الفقرة	التّرتيب	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
36	1	يقوم مدير المدرسة بالتّواصل مع مديريّة التّربيّة بشكل إلكتروني في إرسال واستقبال الكتب الرّسميّة.	4,27	0,83	مُرتفع جداً
37	6	يُقدم الاستشارات لأولياء الأمور عبر موقع المدرسة الإلكتروني.	4,09	0,84	مُرتفع
38	2	يستخدم وسائل الاتّصال الإلكترونيّة لإبلاغ الهيئّة التّدرسيّة بالتّعميمات المدرسيّة بشكل منتظم.	4,26	0,83	مُرتفع جداً
39	7	يعتمد على شبكة الإنترنت في التّواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.	4,08	0,82	مُرتفع
40	3	يقوم بتسهيل التّواصل مع هيئّة التّدرّيس عبر وسائل الاتصال الإلكترونيّة.	4,23	0,89	مُرتفع جداً
41	5	يقوم بالردّ على المراسلات الإلكترونيّة في الوقت المناسب.	4,14	0,82	مُرتفع

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٤٢	٨	يعتمد على الحاسوب لإيجاد وسائل اتصال فعّالة بين المعلمين والطلاب.	٤,٠٢	٠,٨٦	مُرتفع
٤٣	٤	يقوم بتطبيق مهارات التّواصل والاتّصال الإلكتروني مع أولياء أمور الطلبة.	٤,٢	٠,٨٠	مُرتفع جداً
٤٤	٩	يحرص على تمكين الطلاب من استخدام الإنترنت في العمليّة التّعليميّة.	٣,٥٣	٠,٨٠	مُرتفع
		الدّرجة الكُلّيّة	٤,٠٩	٠,٦٤	مُرتفع

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات مجال الاتّصال الإلكتروني تراوحت ما بين (٣,٥٣-٤,٢٧)، وجاءت فقرة "يقوم مدير المدرسة بالتّواصل مع مديريّة التّربيّة بشكل إلكتروني في إرسال واستقبال الكتب الرّسميّة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٧) وانحراف معياري (٠,٨٣) وبتقدير مُرتفع جداً، بينما جاءت فقرة "يحرص على تمكين الطلاب من استخدام الإنترنت في العمليّة التّعليميّة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣) وانحراف معياري (٠,٨٠) وبتقدير مُرتفع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الاتّصال الإلكتروني يلعب دوراً حيويّاً وهامّاً في توفير الوقت والجهد والمال، واعتماد وزارة التّربية والتّعليم على أنظمة إدارة المراسلات والأرشفة الإلكترونيّة لأتمتة الأعمال الإداريّة والأرشفة، إضافة إلى التّواصل مع مديريات التّربية والتّعليم ومديري المدارس، حيث يأتي هذا النّظام ضمن استراتيجيّة الوزارة لتعزيز التّحوّل نحو التّكنولوجيا، وبما يساهم في تقليل الوقت والجهد والتّكلفة، وتبسيط الإجراءات الإداريّة

وتحسين الإنتاجية والكفاءة، الأمر الذي أدّى إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى مديري المدارس نحو الاتصال الإلكتروني كونه يعتبر وسيلة فعّالة في التّواصل مع كافّة الاطراف والمؤسّسات التّعليميّة.

اتفقت هذه التّيجة مع نتيجة كل من: البقمي (2022)، والتي أشارت إلى أنّ درجة أبعاد واقع تطبيق الإدارة الإلكترونيّة لدى قادة مدارس التّعليم العام بمحافظة الطّائف من وجهة نظر معلّمي التّعليم الثّانويّة بمحافظة الطّائف جاء بدرجة ممارسة كبيرة جداً، والحquil (2022)، استعمال الإدارة الإلكترونيّة من وجهة نظر مدرّاء المدارس في ظل جائحة كورونا في محافظة المرفق جاء بدرجة مُرتفعة، ومحميد (2021)، وجود درجة كبيرة لممارسة الإدارة الإلكترونيّة لدى مديري المدارس الثّانويّة.

في حين اختلفت هذه التّيجة مع نتيجة كل من: أبو خيران (2022)، والتي أشارت إلى أنّ درجة تطبيق مديري ومديرات المدارس الحكوميّة في مديريّة التّربية والتّعليم في شمال الحليل للإدارة الإلكترونيّة من وجهة نظر المعلّمين والمعلّمات جاءت بدرجة مُتوسطة، والجهران (2022)، والتي أشارت إلى أنّ درجة ممارسة مديري المدارس الحكوميّة في مديريّة تربية لواء القويسمة للإدارة الإلكترونيّة جاء بدرجة مُتوسطة، والشهري (2018)، والتي أشارت إلى أنّ درجة تطبيق الإدارة الإلكترونيّة في مدارس محافظة المجاردة جاءت بدرجة مُتوسطة.

النتائج المتعلّقة بالسؤال الثّاني: هل توجد فروق دالّة إحصائيّاً في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونيّة لدى مديري المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المعلّمين في فلسطين تعزى لمُتغيّرات (الجنس، المؤهّل العلمي، سنوات الخدمة في التّدريس، المديرية)؟

وانبثق عن هذا التساؤل الفرضيات الفرعية الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى لمتغير (الجنس).

من أجل فحص الفرضية وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، واستُخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples T-test) وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٨).

الجدول (٨): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للدرجة الكلية ومجالات مقياس الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط الإلكتروني	ذكر	139	4.15	0.53	-0.11	0.92
	أنثى	236	4.16	0.56		
التنظيم الإلكتروني	ذكر	139	4.20	0.54	-0.07	0.94
	أنثى	235	4.20	0.63		
التطبيق الإلكتروني	ذكر	139	4.27	0.51	0.29	0.77
	أنثى	236	4.25	0.58		
المتابعة والتقييم الإلكتروني	ذكر	139	4.18	0.61	0.70	0.48
	أنثى	236	4.13	0.69		
الاتصال الإلكتروني	ذكر	139	4.09	0.61	0.04	0.97
	أنثى	235	4.08	0.67		

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدَّرَجَة الكُلِّيَّة	ذكر	139	4.18	0.48	0.19	0.85
	أنثى	236	4.17	0.56		

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للمجالات والدَّرَجَة الكُلِّيَّة لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية جاءت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصّفرية بمعنى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى مُتغيّر الجنس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن الإدارة الإلكترونية التي يمارسها مديري المدارس يلاحظها كلا الجنسين من المعلمين والمعلمات، كما أن مديري مدارس الذكور الإناث يتمتعون بنفس الشُّروط والمعايير عند اختيارهم لوظيفة مدير المدرسة، حيث يتم الاختيار بناءً على الكفاءة للقيام بتلك العمليّة، ودون أي تمييز أو تفرقة بناءً على جنس المتقدم.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة كل من: أبو خيران (2022)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلّمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في شمال الخليل نحو تطبيق مديري المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية تعزى للنوع الاجتماعي، والحquil (2022)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس في محافظة المفرق تعزى مُتغيّر الجنس، والمومني (2022)، والتي أظهرت

الدِّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدِّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التَّطبيق تعزى لمتغيِّر الجنس.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة كل من: الجهران (٢٠٢٢)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات تقديرات الأفراد تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، محاميد (٢٠٢١)، والتي أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية تعزى لمتغيِّر الجنس ولصالح الذكور في مجال التَّنسيق والتَّوجيه الإلكتروني، الشهري (٢٠١٨)، والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند مُستوى ($\alpha = 0.05$) تبعاً لمتغيِّر الجنس في بُعد التَّخطيط الإلكتروني فقط، ولصالح المعلّمت.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدِّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدِّراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلّمين في فلسطين تعزى لمتغيِّر (المؤهل العلمي).

استُخرجت المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والدِّرجة الكليّة لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية تبعاً لمتغيِّر المؤهل العلمي، كما يوضحه الجدول (٩).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والدرجة الكلية لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية تبعاً لتغيّر المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط الإلكتروني	بكالوريوس فأقل	254	4.13	0.54	-1.33	0.19
	دراسات عليا	121	4.21	0.56		
التنظيم الإلكتروني	بكالوريوس فأقل	254	4.19	0.56	-0.59	0.55
	دراسات عليا	120	4.23	0.67		
التطبيق الإلكتروني	بكالوريوس فأقل	254	4.25	0.55	-0.65	0.52
	دراسات عليا	121	4.29	0.58		
المتابعة والتقييم الإلكتروني	بكالوريوس فأقل	254	4.15	0.65	0.27	0.79
	دراسات عليا	121	4.13	0.69		
الاتصال الإلكتروني	بكالوريوس فأقل	254	4.10	0.64	0.46	0.64
	دراسات عليا	120	4.06	0.64		
الدرجة الكلية	بكالوريوس فأقل	254	4.16	0.52	-0.39	0.70
	دراسات عليا	121	4.19	0.57		

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للمجالات والدرجة الكلية لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية جاءت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية بمعنى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى لتغيّر المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ السَّياسة العامَّة التي تَبَّعها وزارة التَّربية والتَّعليم والتي تستهدف كافَّة العاملين والراغبين في تولِّي منصب مدير مدرسة، حيث يتم تدريبهم على المستجدات التَّكنولوجية في التَّعليم والإدارة المدرسيَّة بشكل يضمن توظيفها في المدارس، وتزويدهم بالخبرات والمعارف والأتمَّجَّهات التي تنمي مهاراتهم نحو تفعيل التَّكنولوجيا وتوظيفها في عملهم الإداري، وذلك بصرف النَّظر عن مؤهلهم العلمي.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة كل من: أبو خيران (٢٠٢٢)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند المُستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسَّطات تقديرات معلِّمي المدارس الحكوميَّة في مديريَّة التَّربية والتَّعليم في شمال الخليل نحو تطبيق مديري المدارس الحكوميَّة للإدارة الإلكترونيَّة تعزى لمتغيِّر المؤهَّل العلمي، والبقي (٢٠٢٢)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدَّلالة (٠,٠٥) لدرجة تطبيق قادة المدارس الثانويَّة بمحافظة الطَّائف لأبعاد الإدارة الإلكترونيَّة (المهارات الإلكترونيَّة، البنية التَّحتيَّة والتَّجهيزات التَّقنيَّة، الثَّقافة الإلكترونيَّة) تعزى لمتغيِّر المؤهَّل العلمي، والجهران (٢٠٢٢)، والتي أظهرت عدم وجود فروق بين متوسَّطات تقديرات الأفراد تعزى لاختلاف المؤهَّل العلمي.

النَّاتج المتعلِّق بالفرضيَّة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى الدَّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسَّطات استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونيَّة لدى مديري المدارس الحكوميَّة من وجهة نظر المعلِّمين في فلسطين تعزى لمتغيِّر (سنوات الخدمة في التَّدريس).

استُخرجت المتوسَّطات الحسابيَّة للدرجة الكُليَّة ومجالات مقياس الإدارة الإلكترونيَّة لدى مديري المدارس الحكوميَّة من وجهة نظر المعلِّمين في فلسطين تبعاً لمتغيِّر سنوات الخدمة في التَّدريس، وجاءت النَّاتج كما هو موضَّح بالجدول (١٠).

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والدَّرَجَة الكُلِّيَّة لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية تبعاً لمتغيّر سنوات الخدمة في التدريس

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	سنوات الخدمة في التدريس	المجالات
٠,٤٣	٤,٢٩	٧١	أقل من ٥ سنوات	التَّخْطِيب الإلكتروني
٠,٥٢	٤,١٤	١٠٥	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
٠,٥٩	٤,١٢	١٩٩	١٠ سنوات فأكثر	
٠,٤٥	٤,٣٠	٧١	أقل من ٥ سنوات	التَّنْظِيم الإلكتروني
٠,٥٧	٤,١٩	١٠٥	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
٠,٦٥	٤,١٧	١٩٨	١٠ سنوات فأكثر	
٠,٤٥	٤,٣٢	٧١	أقل من ٥ سنوات	التَّطْبِيق الإلكتروني
٠,٥٤	٤,٢٤	١٠٥	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
٠,٦٠	٤,٢٥	١٩٩	١٠ سنوات فأكثر	
٠,٤٨	٤,٣٠	٧١	أقل من ٥ سنوات	المتابعة والتَّقيِيم الإلكتروني
٠,٦٧	٤,٠٤	١٠٥	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
٠,٧١	٤,١٤	١٩٩	١٠ سنوات فأكثر	
٠,٤٠	٤,١٥	٧١	أقل من ٥ سنوات	الأتَّصَال الإلكتروني
٠,٦٦	٤,١٢	١٠٥	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
٠,٧٠	٤,٠٤	١٩٨	١٠ سنوات فأكثر	

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.7.7.8>

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	سنوات الخدمة في التدريس	المجالات
٠,٣٦	٤,٢٧	٧١	أقل من ٥ سنوات	الدَّرَجَة الكُلِّيَّة
٠,٥١	٤,١٥	١٠٥	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
٠,٥٩	٤,١٥	١٩٩	١٠ سنوات فأكثر	

يتضح من خلال الجدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وذلك تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في التدريس، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول (١١).

جدول (١١): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار مستوى دلالة الفروق للمجالات والدَّرَجَة الكُلِّيَّة للممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في التدريس

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.09	2.47	0.74	2	1.47	بين المجموعات	التخطيط الإلكتروني
		0.30	372	110.8 5	داخل المجموعات	
			374	112.3 2	المجموع	
0.28	1.27	0.45	2	0.90	بين المجموعات	التنظيم الإلكتروني
		0.35	371	131.3 7	داخل المجموعات	
			373	132.2 6	المجموع	
0.63	0.47	0.15	2	0.29	بين المجموعات	التطبيق الإلكتروني

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
	داخل المجموعات	116.10	372	0.31		
	المجموع	116.39	374			
0.04*	بين المجموعات	2.82	2	1.41	3.24	
	داخل المجموعات	161.56	372	0.43		
	المجموع	164.38	374			
0.37	بين المجموعات	0.82	2	0.41	0.99	
	داخل المجموعات	153.53	371	0.41		
	المجموع	154.35	373			
0.22	بين المجموعات	0.85	2	0.43	1.51	
	داخل المجموعات	105.34	372	0.28		
	المجموع	106.19	374			

يتبين من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للمجالات والدرجة الكلية لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية جاءت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ما عدا مجال المتابعة والتقييم الإلكتروني وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية بمعنى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة في التدريس.

وللكشف عن مصدر الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال المتابعة والتقييم الإلكتروني، لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تبعاً لتغير سنوات الخدمة في التدريس، أُجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية لمجال المتابعة والتقييم الإلكتروني، لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تبعاً لتغير سنوات الخدمة في التدريس

المجال	المستوى الأول	المستوى الثاني	الفرق في المتوسطات الحسابية
المتابعة والتقييم الإلكتروني	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	.25786*

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في الدرجة الكلية لمجال المتابعة والتقييم الإلكتروني تبعاً لتغير سنوات الخدمة في التدريس بين من لديهم (أقل من ٥ سنوات) من جهة و(من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المعلمين الذين لديهم سنوات خدمة في التدريس (أقل من ٥ سنوات).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين لديهم سنوات خدمة في التدريس (أقل من ٥ سنوات) أكثر اندماجاً في عصر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهم أكثر قدرة على مواكبة التطور والتقدم التكنولوجي، بالإضافة إلى وعيهم بأهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية، كونها تعد ركيزة أساسية في العصر الحالي، وقد يعود ذلك إلى طبيعة التعليم والتدريب الذي حصلوا عليه، كما أن نمط الدراسة الإلكتروني المتبع خلال السنوات الأخيرة في الجامعات

والذي أسهم في تطوير قدراتهم بشكل مبتكر، وساهم في اكسابهم مهارات البحث والتحليل، الأمر الذي أدى إلى خلق جيل أكثر قدرة على التعامل مع التطورات التكنولوجية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة كل من: البقمي (2022)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات استجابات المعلمين حول استجاباتهم لأبعاد الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس تعزى لاختلاف سنوات الخدمة لصالح فئة سنوات الخدمة من (5-10) سنوات، والحقيل (2022)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس في محافظة المفرق تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية ولصالح (10) سنوات فأكثر، والمومني (2022)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة (10) سنوات فأقل.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة كل من: أبو خيران (2022)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في شمال الخليل نحو تطبيق مديري المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، الجهران (2022)، والتي أظهرت عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات الأفراد تعزى لاختلاف عدد سنوات الخدمة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى لمتغير (المديرية).

استُخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات مقياس الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تبعاً لمتغير المديرية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٣).

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والدرجة الكلية لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية تبعاً لمتغير المديرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديرية	المجالات
٠,٦١	٤,٠٥	٧١	جنين	التخطيط الإلكتروني
٠,٥٠	٤,٢٣	٨٢	نابلس	
٠,٢١	٤,١٧	١٢	أريحا	
٠,٦٦	٤,١٠	٧٠	رام الله والبيرة	
٠,٥٦	٤,١٦	٥٨	بيت لحم	
٠,٤٤	٤,٢٢	٨٢	الخليل	
٠,٥٨	٤,١٤	٧١	جنين	التنظيم الإلكتروني
٠,٤٩	٤,٢٦	٨٢	نابلس	
٠,٢٨	٤,٤٥	١٢	أريحا	
٠,٨٤	٤,١٠	٦٩	رام الله والبيرة	
٠,٦٤	٤,١٨	٥٨	بيت لحم	
٠,٤٣	٤,٢٤	٨٢	الخليل	
٠,٥٧	٤,٢١	٧١	جنين	التطبيق الإلكتروني
٠,٤٦	٤,٢٨	٨٢	نابلس	
٠,١٩	٤,٥٢	١٢	أريحا	
٠,٧١	٤,١٩	٧٠	رام الله والبيرة	

الانحراف المعياري	المُوسَّط الحسابي	العدد	المديريَّة	المجالات
٠,٦١	٤,٢١	٥٨	بيت لحم	
٠,٤٧	٤,٣٤	٨٢	الخليل	
٠,٦١	٤,١٤	٧١	جنين	المتابعة والتقييم الإلكتروني
٠,٥٨	٤,١٧	٨٢	نابلس	
٠,٣٩	٤,٥٢	١٢	أريحا	
٠,٧٨	٤,٠٤	٧٠	رام الله والبيرة	
٠,٧٦	٤,٠٣	٥٨	بيت لحم	
٠,٦١	٤,٢٤	٨٢	الخليل	
٠,٦٣	٤,٠٤	٧١	جنين	
٠,٥٧	٤,١٠	٨٢	نابلس	الانّصال الإلكتروني
٠,٢١	٤,٣٣	١٢	أريحا	
٠,٨٤	٤,٠٦	٦٩	رام الله والبيرة	
٠,٦٢	٣,٩٦	٥٨	بيت لحم	
٠,٥٧	٤,١٨	٨٢	الخليل	
٠,٥٥	٤,١١	٧١	جنين	
٠,٤٤	٤,٢١	٨٢	نابلس	الدَّرَجَة الكُلِّيَّة
٠,٢١	٤,٤٠	١٢	أريحا	
٠,٧١	٤,١٠	٧٠	رام الله والبيرة	
٠,٥٧	٤,١١	٥٨	بيت لحم	
٠,٤٢	٤,٢٥	٨٢	الخليل	

يتضح من خلال الجدول (١٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وذلك تبعاً لتغيّر المديرية، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول (١٤).

جدول (١٤): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار مستوى دلالة الفروق للمجالات والدرجة الكلية لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية تبعاً لتغيّر المديرية

مُسْتَوَى الدَّلَالَةِ *	مَتَوَسَّطَات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال	
0.30	1.23	0.37	5	1.84	بين المجموعات	التخطيط الإلكتروني
		0.30	369	110.49	داخل المجموعات	
			374	112.32	المجموع	
0.30	1.22	0.43	5	2.16	بين المجموعات	التنظيم الإلكتروني
		0.35	368	130.10	داخل المجموعات	
			373	132.26	المجموع	
0.25	1.33	0.41	5	2.06	بين المجموعات	التطبيق الإلكتروني
		0.31	369	114.34	داخل المجموعات	
			374	116.39	المجموع	
0.10	1.84	0.80	5	4.00	بين المجموعات	المتابعة والتقييم الإلكتروني
		0.44	369	160.38	داخل المجموعات	
			374	164.38	المجموع	

مُسْتَوَى وَي الدَّالَّة *	ف	مُتَوَسِّط ط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.27	1.28	0.53	5	2.63	بين المجموعات	الاتصال الإلكتروني
		0.41	368	151.71	داخل المجموعات	
			373	154.35	المجموع	
0.23	1.39	0.39	5	1.97	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.28	369	104.22	داخل المجموعات	
			374	106.19	المجموع	

يتبين من الجدول (١٤) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للمجالات والدرجة الكلية لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية جاءت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية بمعنى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى لمتغير المديرية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعليمات والقوانين والأنظمة الصادرة من وزارة التربية والتعليم هي ذاتها التي تصل كافة المدارس، وبالتالي، يجب على جميع مديري المدارس الامتثال لهذه التعليمات والعمل وفقاً لها.

التوصيات

في إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بالآتي:

١. نشر خطة المدرسة الفصلية والسنوية عبر موقع المدرسة الإلكتروني، الأمر الذي يساهم في تحقيق مبدأ الشفافية ويتيح مشاركة كافة الأطراف في العملية التربوية والتعليمية.
٢. الحرص على تجهيز القاعات التدريسية بشكل كامل باستخدام البرامج الإلكترونية والتي تعزز تفاعل الطلبة وتساهم في توفير تجربة تعليمية محفزة لهم.
٣. العمل على عقد الاجتماعات بين فترة وأخرى من خلال برامج Teams و Zoom الأمر الذي يساهم في تعزيز التواصل والتفاعل بين العاملين داخل المدرسة.
٤. ضرورة استخدام الإدارة الإلكترونية في متابعة الخطط والأعمال اليومية للهيئة التدريسية، والتي من شأنها تحقيق كفاءة أعلى في العملية التعليمية.
٥. الحرص على تمكين الطلاب من استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية لما لها أهمية كبيرة في العصر الحالي، كونها تُعتبر مصدراً هائلاً للمعلومات وأداة فعّالة في التعلّم والتعليم.

المراجع إبراهيم، منال. (٢٠٢٣). دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم. مجلة اللقاء للبحوث والدراسات، ٢٥ (عدد خاص)، ١٩-٣٥.

أبو خيران، أحمد. (٢٠٢٢). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بإدارة التميز لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.

الأعمى، محمد وعويدان، عبدالله. (٢٠١٩). قياس مدى توفر متطلبات تطبيق وظائف الإدارة الإلكترونية في الجامعة الأسمرية الإسلامية: أنموذجاً. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، (١٣)، ٢٠٥-٢٣٥.

بدوي، أم الزين. (٢٠٢٢). تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الابتدائية للبنات بمحافظة القنفذة بين الواقع والمأمول من وجهة نظر قائدات المدارس. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقرظيق)، ٣٧ (١١٦)، ١-٥٥.

البقي، محميد. (٢٠٢٢). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١٨ (٣)، ١١٥٧-١١٩٦.

بكر، عبدالجواد وحمد، محمد والسعودي، رمضان. (٢٠٢٠). تطوير مدارس التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء الإدارة الإلكترونية. مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ، ٢٠ (٣)، ٤٧١-٤٩٠.

بن سويلم، محمد. (٢٠٢٠). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدر بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (٨)، ١٢١-١٤٢.

- بن مرزوق، عنتره ونور الدين، حفيظي وعادل، قرقاد وبن ناعمة، طاهر. (٢٠١٨). إدارة الموارد البشرية في عصر الإدارة الإلكترونية. عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
- الجهيران، هناء. (٢٠٢٢). درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظرهم في مديرية تربية لواء القويسمة. رماح للبحوث والدراسات، (٦٣)، ٣٣٩-٣٧٠.
- الجزاوي، محمد. (٢٠١٨). الإدارة الاستراتيجية والأعمال الإلكترونية (إشكاليات النظرية والتطبيق). ط١، لندن، بريطانيا: E-Kutub Ltd.
- حدة، كشيدة. (٢٠١٧). دور الإدارة الإلكترونية في تحسين خدمة المواطنين - دراسة حالة بلدية بوسعادة ٢٠١٢-٢٠١٧. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- الحسيني، شروق. (٢٠١٥). درجة تطبيق مديرات مدارس منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- الحقيل، زين. (٢٠٢٢). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مدراء المدارس في محافظة المفرق في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩). مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي، (١٥)، ٨٦-٩٧.
- الحيث، أحمد والكساسبة، محمد. (٢٠١٣). تأثير وظائف الإدارة الإلكترونية في فاعلية وكفاءة البنوك في الأردن. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، (٤)٢، ١١-٢٠.
- خليل، نبيل. (٢٠١٤). إدارة المؤسسات التربوية في بدايات الألفية الثالثة، القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

- خوالدة، محمد. (2015). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم. دراسات العلوم التربوية، 42(3)، 1043-1062.
- دبلة، عبد العالي وعبان، عبد القادر. (2015). تحديات الإدارة الإلكترونية في الجزائر: دراسة سوسولوجية ببلدية الكاليتوس بالعاصمة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 4(1)، 27-44.
- الديجاني، عبدالله. (2016). درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتحسين أدائهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.
- الراضي، خالد. (2015). برامج الإدارة الإلكترونية المدرسية في مدارس التعليم العام: الواقع والمعوقات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 4(2)، 119-139.
- الربيعي، سعد. (2019). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس الرياض بالمملكة العربية السعودية بما يزيد من فاعلية القرارات التربوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(2)، 1-20.
- الزعيبي، ميسون. (2015). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 21(2)، 53-99.
- الزيدانيين، ساجدة. (2022). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتهما من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء ومقترحات تفعيلها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(13)، 25-43.

- سليمان، السعيد. (٢٠٢١). الإدارة الإلكترونية في المدارس بدولة الكويت: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ، (١٠٣)، ٢٣١-٢٥٢.
- السهلي، نوره. (٢٠٢٠). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حفر الباطن وسبل تطويرها في ظل التحول إلى جامعة بلا ورق. المجلة التربوية بكلية التربية - جامعة سوهاج، ٧٧(٧٧)، ٥٨٥-٦٢٤.
- الشريف، عمر وعبدالعليم، أسامة ويومي، هشام. (٢٠١٣). الإدارة الإلكترونية - مدخل إلى الإدارة التعليمية الحديثة. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الشهري، عبد الله. (٢٠١٨). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢(١٥)، ١-٣٣.
- شيلي، إلهام. (٢٠١٩). واقع تطبيق وظائف الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية بالمؤسسة المينائية بسكيكدة. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، ١٢(١)، ٤٦٧-٤٨٢.
- الطالب، غسان والزعاير، راکز. (٢٠٢٢). الإدارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني لمنظمات الأعمال المعاصرة. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العازمي، عيسى. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتنمية الموارد البشرية في المدارس الثانوية بدولة الكويت. العلوم التربوية، ٢٨(١)، ٤١٦-٣٤٧.
- عبد النبي، وليد. (٢٠١٩). نظم الإدارة الإلكترونية الحديثة بمؤسسات التعليم العالي: المفاهيم - الخصائص - الأبعاد - الأهداف. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (٤)، ١٣-٢٦.
- العدواني، نمر وخليل، نبيل وكمال، حنان. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية (أسوان)، ٣٥(٣٥)، ٢٤٢-٢٥٨.

العزة، محمد. (٢٠٢٢). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الأردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(١٤)، ٦٠-٧٨.

عطير، ربيع. (٢٠١٤). واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية/ خضوري وسبل تطويرها. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ٥(٩)، ٨١-١٢٠.

علوان، محمد. (٢٠١٧). مدى قدرة تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمة المقدمة للجمهور في المحاكم العاملة بقطاع غزة من وجهة نظر العاملين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عمار، سمير. (٢٠١٧). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

عيدودي، صلاح الدين ومريم، دورصاف. (٢٠٢٢). دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الفعالية التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، الجزائر.

غلو، دلال. (٢٠١٤). الرقابة الإدارية والتسيب الإداري في المؤسسة: دراسة ميدانية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - تبسة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

الفايز، هيلة. (٢٠١٧). سيناريوهات مستقبلية بديلة للتحويل للإدارة الإلكترونية بالجامعات السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦(٢)، ١٤١-١٥٦.

- قارطي، حورية ومداوي، إيمان. (٢٠١٧). دراسة أثر استخدام الإدارة الإلكترونية من طرف مصالح الخدمة العمومية في تحسين جودة الخدمة العمومية في الجزائر: دراسة استطلاعية حول خدمة استخراج جواز السفر البيومتري. مجاميع المعرفة، ٣(١)، ٢٣١-٢٥٠.
- قويدر، حلمي (٢٠٢٤). التحول نحو الإدارة الإلكترونية: الأسباب والمعوقات. تعليم جديد، تم الاسترداد بتاريخ ١٣/٢/٢٠٢٤م، من <https://www.new-educ.com/?p=34961>
- كافي، مصطفى. (٢٠٢٠). الإصلاح والتطوير الإداري: بين النظرية والتطبيق. دمشق، سوريا: دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- كحيل، زينب. (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- محاميد، شادي. (٢٠٢١). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث الشمالي للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتحقيق معايير الجودة الشاملة: مقترحات للتطوير. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- مختارية، ملال. (٢٠١٨). عصرنة الإدارة المحلية "مقاربة لترشيد الخدمة العمومية". مجلة البحوث السياسية والإدارية، ٧(١)، ٢١-٢٩.
- المسعود، خليفة. (٢٠٠٨). المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس وكلائها بمحافظة الرس. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- مسلم، عبدالله. (٢٠١٥). إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات. ١، عمان، الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.

ملحم، محمود. (2020). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في البلديات الفلسطينية: معوقات التطبيق وآليات التغلب عليها: دراسة حالة بلديات محافظة قلقيلية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، 5(13)، 126-142.

المومني، هدى. (2022). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظر الإداريين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(35)، 24-36.

مجيلى، ربيعى. (2022). درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

يونس، رباب. (2022). تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مداخل الإدارة الإلكترونية: دراسة تحليلية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 14(2)، 206-231.

References

- Abd Al-Nabi, W. (2019). Modern Electronic Management Systems in Higher Education Institutions: Concepts - Characteristics - Dimensions - Objectives (in Arabic). *Scientific Journal for economic and commerce*, (4), 13-26.
- Abu Khiran. (2022). The Degree of Applying Electronic Management and its Relation to Management Excellence among Principles of Public Schools in North Hebron Directorate of Education (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), Hebron University, Hebron, Palestine.
- Aidoudi, S. & Dwrsaf, M. (2022). The Role of Electronic Management in Achieving Organizational Effectiveness in Algerian Higher Education Institutions: A Field Study at the Faculty of Human and Social Sciences in Echahid Cheikh Larbi Tebessi University -Tebessa- (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), Echahid Cheikh Larbi Tebessi University, Tebessa, Algeria.
- Al Shehri, A. (2018). The Degree of Application of Electronic Management in the Schools of Al-Mujardah Governorate and its Relation to Improving School Performance (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(15), 1-33.
- Aladwany, N. & Khalil, N. & Kamal, H. (2020). Requirements for Implementing Electronic Management in Middle Schools in Kuwait (in Arabic). *Journal of Education Aswan University*, 35(35), 242-258.
- Alamma, M. & Awedan, A. (2019). Assessing the Availability of Requirements for Implementing Electronic Management Functions at Al Asmarya Islamic University: A Model (in Arabic). *Journal of Economic and Political Sciences*, (13), 235–205.
- Al-Azeh, M. (2022). Obstacles of Applying Electronic Administration in School Administration from the Point of View of Jordanian School Principals

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.7.7.8>

- (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences, 6(14), 60-78.
- Alazemi, I. (2020). Requirements for The Application of E-Administration and Its Relationship to The Development of Human Resources in Secondary Schools in The State of Kuwait (in Arabic). Educational Science, 28(1), 347-416.
- Albaqmi, M. (). The Reality of the Application of Electronic Management in Public Education Schools from the Point of View of Secondary School Teachers in Taif Governorate (in Arabic). Journal of Faculty of Education Mansoura University, 118(3), 1157-1196.
- Aldehani, A. (2016). Degree of High Schools Principles in the State of Kuwait using Electronic Management and its Relationship with their Improving Performance (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), Mutah University, Mutah, Jordan.
- Al-Fayez, H. (2017). Alternative Future Scenarios for the Transition to Electronic Management in Saudi Universities (in Arabic). International Interdisciplinary Journal of Education, 6(2), 141-156.
- Algezawy, M. (2018). Strategic Management and e-Business (The Problematics of Theory and Practice) (in Arabic). First Edition, London, United Kingdom: E-Kutub Ltd.
- Alheet, A. & Al-Kasasibah, M. (2013). The Impact of Electronic Management Functions on the Effectiveness and Efficiency of Banks in Jordan (in Arabic). The International Arab Journal of Information Technology, 2(4), 11-20.
- Alhossiny, Sh. (2015). The Degree of Applying E-Administration by Female School Principals in Al-Jahra Educational Area in the State of Kuwait (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), Al al-Bayt University, Mafrqa, Jordan.

- Alhuqail, Z. (2022). the reality of the use of electronic management from the point of view of school principals in Mafrq Governorate in light of the Corona pandemic (in Arabic). *Middle East Journal for Scientific Publishing*, 5(1), 86-97.
- AL-Jahran, H. (2022). The degree of E-Management practice among principals of government school from their point of view in Directorate of Education of Qweismeh Brigade (in Arabic). *Remah for Researches and Studies*, (63), 339-370.
- Almomani, H. (2022). The Role of E-Management in Developing Administrative Work in Public Schools and the Ajloun Governorate Education Directorate from the Point of View of Administrators (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(35), 24-36.
- Almssoud, Kh. (2008). Human and Materialistic Requirements of Applying Electronic Management in Public School from the own point of View of the Principals and Vice-Principles in Al-Rass Governorate (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.
- Alqudah, M. & Muradkhanli, L. (2021). Electronic Management and its Role in Developing the Performance of E-government in Jordan. *Electronic Research Journal of Engineering, Computer and Applied Sciences*, (3), 65-82.
- Alqudah, M. & Muradkhanli, L. (2021). Electronic Management and its Role in Developing the Performance of E-government in Jordan. *Electronic Research Journal of Engineering, Computer and Applied Sciences*, (3), 65-82.
- Alrhadhi, Kh. (2015). School The Electronic Management Programs in The Public Schools of Education: Reality and Constraints (in Arabic). *International Interdisciplinary Journal of Education*, 4(2), 119-139.

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.7.7.8>

- Alrubaie, S. (2019). The Requirements of the Application of Electronic Administration in Riyadh Schools in Saudi Arabia to Increase the Effectiveness of Educational Decisions (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3(2), 1-20.
- Alshareef, O. & Abdalalem, O. & Bayoumi, H. (2013). E-Governance - An Introduction to Modern Educational Management (in Arabic). Amman, Jordan, Dar Al-Manahej for Publishing & Distribution.
- Al-Suhali, N. (2020). The Degree of E-Management Implementation at the University of Hafr Al-Batin and the Ways to Develop it in Light of the Transition to A Paperless University (in Arabic). *Journal of Education Sohage University*, 77(77), 585-624.
- Altaleb, Gh. & Al-Zareer, R. (2022). Electronic Management and Electronic Marketing for Contemporary Business Organizations (in Arabic). Amman, Jordan, Yazouri Group for Publication and Distribution.
- Alwan, M. (2017). The Ability of Applying Electronic Administration for Improving Services Provided to the Public in Courts Operating in the Gaza Strip from the Point of View of Employees (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), Islamic University, Gaza, Palestine.
- Alzaidaneen, S. (2022). Requirements for the Application of Electronic Administration and its Obstacles from the point of view of Government School Principals in Zarqa Governorate and Proposals for its Activation (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(13), 25-43.
- Ammari, S. (2017). The Role of Electronic Management in Enhancing the Performance of Higher Education Institutions: A Case Study of a Group of Algerian Universities (in Arabic). (Unpublished Doctoral Dissertation), Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria.

- Badawi, U. (2022). The Application of Electronic Management in Primary Schools for Girls in Al-Qunfuthah Governorate, between Reality and Expectations from the Point of View of the Female School Leaders (in Arabic). *Educational and Psychological Studies (Faculty of Education Journal Zagazig University)*, 37(116), 1-55.
- Bakr, A. & Hamad, M. & Al-Suudi, R. (2018). Developing Pre-University Education Schools in Egypt in Accordance with Electronic Management (in Arabic). *Journal of Faculty of Education Kafrelsheikh University*, 20(3), 471-490.
- Bataineh, Kh. (2017). The Impact of Electronic Management on the Employees' Performance Field Study on the Public Organizations and Governance in Jerash Governorate. *Journal of Management and Strategy*, (8)5, 86-100.
- Bataineh, Kh. (2017). The Impact of Electronic Management on the Employees' Performance Field Study on the Public Organizations and Governance in Jerash Governorate. *Journal of Management and Strategy*, (8)5, 86-100.
- Bin Marzouq, A. & Nouredine, A. & Kerkad, A. Bin Naimah, T. (2018). *Human Resource Management in the Era of Electronic Management (in Arabic)*. Amman, Jordan: Academic Book Center.
- Bin Sowelam, M. (2020). The Reality of Applying the Electronic Management for the School Leaders in Dilam Governorate (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(8), 121-142.
- Chili, I. (2019). The Reality of Applying the Functions of Electronic Management in Economic Institutions: A Field Study at the Port Institution in Skikda (in Arabic). *Journal of Economic Sciences Management and Commercial Sciences*, 12(1), 467-482.

- Debla, A & Aban, A. (2015). The Challenges of Electronic Management in Algeria: Sociology Study of the Municipality of the Eucalypt at the Capital (in Arabic). *Journal of Human and Society Sciences*, 4(1), 27-44.
- Ghaloussi, D. (2014). Administrative Control and Administrative Laxity in the Institution: A Field Study in the Electricity and Gas Distribution Company -Tebessa- (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), Mohamed Khider University, Biskra, Algeria.
- Hadda, K. (2017). The Role of Electronic Management in Enhancing Citizen Services - A Case Study of the Municipality of Bousaada 2012-2017 (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria.
- Ibrahim, M. (2023). The Role of Electronic Administration in Improving the Efficiency of Administrative Work for Jordanian School Principals from the Point of View of their Assistants (in Arabic). *Al-Balqa Journal for Research and Studies*, 25(SE), 19-35.
- Kafi, M. (2020). Reform and Administrative Development: Between Theory and Practice (in Arabic). Damascus, Syria, Dar Rislan for Publishing and Distribution.
- Kahil, Z. (2015). A Framework for Activating the Electronic Management in Secondary Schools in Gaza Governorate (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), Islamic University, Gaza, Palestine.
- Kawaldh, M. (2015). The Actual Application of the Electronic Administration in Secondary Private Schools in the Governorate of the Capital of Jordan from the Perspective of the Principals (in Arabic). *Educational Sciences Journal*, 42(3), 1043-1062.
- Khalil, N. (2014). Management of educational institutions in the early third millennium (in Arabic). Cairo, Egypt, Dar Al-Fajr for Publishing & Distribution.

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.7.7.8>

- Mahamid, Sh. (2021). The Degree of Principals' Practice of Electronic Management and its Relationship to Achieve Total Quality Standards in the Northern Triangle Region: Suggestions for Development (in Arabic). (Unpublished Doctoral Dissertation), Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Mellal, M. (2018). Modernization of Local Management "An Approach to Rationalizing Public Service" (in Arabic). *Journal of Political and Administrative Research*, 7(1), 21-29.
- Milhem, M. (2020). Requirements for Implementing Electronic Management in the Palestinian Municipalities: Implementation Obstacles and Overcoming Mechanisms: A Case Study on the Municipalities of Qalqilya Governorate (in Arabic). *Al-Quds Open University for Administrative & Economic Research & Studies*, 5(13), 126-142.
- Msallam, A. (2015). Knowledge Management and Information Technology (in Arabic). Amman, Jordan: Dar Almutaz for Publishing and Distribution.
- Oteer, R. (2014). The Reality of E- Governance at Palestine Technical University – Khadoorie and the Ways of Developing Them (in Arabic). *Palestinian Journal for Open Learning & E-Learning*, 5(9), 81-120.
- Qarty, H. (2017). A Study of the Effect of Using Electronic Management by Public Services Interests in Improving the Quality of Public Service in Algeria: An Pilot Study on the Biometric Passport Extraction Service (in Arabic). *Aggregates of Knowledge*, 3(1), 231-250.
- Suleiman, S. (2021). Electronic Management in Schools: A Field Study in Kuwait (in Arabic). *Journal of Faculty of Education Kafrelsheikh University*, (103), 231-252.
- Yahya, R. (2022). The Degree of Practicing Electronic Administration among Government School Principals and its Relationship with Strategic Vigilance from Teachers Perspective in Amman (in Arabic).

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.7.7.8>

(Unpublished Master's Thesis), Middle East University, Amman, Jordan.

Yunis, R. (2022). The development of kindergarten management in the light of the electronic management approach (analytical study) (in Arabic). Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, 14(2), 206-231.

Zoubi, M. (2015). The Level of Application of Electronic Administration in The Public Schools of the Directorate of Education in Irbid from the Point of View of School Principals (in Arabic). Al-Manara Journal for Research and Studies, 21(2), 53-99.